مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

The abnormal in the verbs and letters when Radhi Istrabadi (686) in his explanation of the adequacy of Ibn al-Hajib

Wasan Kazem Adi

University of Fallujah, College of Islamic Sciences

Number: 07809308151 isl.h24174@uofallujah.edu.iq

Prof. Dr. Omar Ali Muhammad

University of Fallujah, College of Islamic Sciences

Number: 07725126180

dr.omar.ali@uofallujah.edu.iq

Abstract:

The aim of this research is to study anomalies in verbs and particles as analyzed by Al-Radi Al-Istarabadi (d. 686 AH) in his commentary on Ibn Al-Hajib's "Al-Kafiya". This involves illustrating the applications of anomalous forms according to him and then elucidating their influence on his preferential judgments. This clarifies the research problem which lies in understanding the dimensions of analogy according to both Basrans and Kufans, especially among the later scholars. The Basrans' criterion for anomaly is based on quantity and quality, and on transmission contrary to linguistic norms despite its eloquence. On the other hand, the Kufans' stance on analogy based on anomalies includes accepting and citing them, making every anomaly a rule because they extensively relied on hearing. They do not consider quantity and quality as criteria. Anomalies here are not meant to be mistakes or improper forms, but rather eloquent expres-

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

sions used by Arabs. Al–Radi's stance on anomalies aligns with the Basrans in not basing analogies on anomalies. This study employs both descriptive and analytical methodologies, and it concludes with several important findings, primarily clarifying the general concept related to the phenomenon of anomalies in verbs and particles. The study is divided into two sections: the first section deals with anomalies in verbs, while the second addresses anomalies in particles. Each issue deemed anomalous by Al–Radi is supplemented with the opinions and arguments of grammarians, as well as Al–Radi's stance on it.

Keywords : (**anomalous**, **verbs**, **letters**, **explanation**, **adequate**, **satisfied**).

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

الشَّاذُّ في الأفعالِ والحروفِ عند الرضيّ (ت:٦٨٦هـ) في شرحِهِ لكافيةِ ابن الحاجب

وسن كاظم عادي عبيد
جامعة الفلوجة كلية العلوم الإسلامية
الرقم /٠٧٨٠٩٣٠٨١٥١
isl.h24174@uofallujah.edu.iq
أ.د. عمر علي محمد الدليمي
جامعة الفلوجة كلية العلوم الإسلامية
الرقم/٠٧٧٢٥١٢٦١٨٠
dr.omar.ali@uofallujah.edu.iq

الملخص:

يَهدفُ البحثُ الحالي إلى دراسة الشَّاذِّ في الأفعالِ والحروفِ عند الرضي الأستراباذي (ت:٦٨٦هـ)، في شرحِه لكافيةِ ابن الحاجب مع بيان تطبيقات صُور الشَّاذِّ عندهُ ثمَّ بيان أثرِهِ في ترجيحاتِهِ. وذلك بيانًا لمشكلةِ البحث التي تكمُن للوقوفِ عند أبعادِ القياس عندَ كلٍّ من البصريينَ وَالكوفيينَ، واختلاطها عندهم، ولا سيما لدى المُتأخرينَ، إذ إن ضابط الشُّذوذِ عند البصريين قائمٌ على الكمِّ والنَّوعِ، والنقل المخالف للظاهرةِ اللُّغويّة مع فصاحتها، أمَّا موقف الكوفيين من القياسِ على الشَّاذِّ فكانوا أَقلَّ حرصًا من البصريين، فأَخذوا بهِ وجعلوا من كلِّ شاذٍّ و نادر قاعدةً؛ لأنَّهم توسّعوا في السَّماعِ، فأَخذوا جميعَ المرويّ عن العربِ، وعوَّلُوا عليهِ في الاستشهادِ، فجعلُوهُ بابًا أَو فصلًا، فإنَّهم لا يعدّون الكمَّ والنَّوعَ ضابطًا، ومن الجدير بالذكرِ أنّ الشّاذَّ هو ظاهرةٌ لغويّة تمثّل نتاجًا من بقايا لُغةٍ اندثرت أو لهجةٍ أو ألفاظٍ استحسنها العربُ، وهذا يعني أنّ الشُّذوذَ في اللغةِ ليس من قبيلِ الغلط أو القبيح، ممّا يتبادرُ في ذهنِ بعضهم، وإنَّما هو فصيحٌ نقلَ عن العربِ. أمّا موقف الرضيّ من الشَّاذِّ، فلم يبتعد كثيرًا في مفهومِهِ وموقفهِ عمَّا اتّفقَ عليهِ البصريون والعلماءِ الأَوائلِ، فقد سايرهم ودارَ في فلكهم في أَنَّهُ لا يصحُّ القياسُ على الشَّاذِّ. وانتهجنا في هذه الدِّراسة منهجينِ: المنهج الوصفي والمَنهج التَّحليلي لتَناسبهما مع طبيعةِ هذا البَحث، وعليهِ توصّلت الدِّراسة إلى نتائجِ من أهمّها: التَّوضيحُ لمفهومِ العامّ المتعلّقةِ بظاهرةِ الشَّاذِّ من الأفعالِ والحروفِ، وعليهِ فكانت الدِّراسة على مبحثينِ، تناولَ المبحث الأَوَّل الشّاذَّ في الأفعالِ، والمبحث الثَّانِي تناول الشَّاذّ الحروف، وأردفنا كلَّ مسالةٍ من مسائل التي حكمَ عليها الرضي بالشُّذوذِ آراء النحاة ونصوصهم وتعليلاتهم وحججهم وموقف الرضي منها.

الكلمات المفتاحية: (الشَّاذُّ ، الأفعال، الحروف، شَرح، الكَافِيةُ ، الرَّضِي).

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

الشَّاذُّ في الأفعالِ والحروفِ عند الرضيّ (ت:٦٨٦هـ) في شرحهِ لكافيةِ ابن الحاجب

وسن كاظم عادي عبيد
أ.د. عمر علي محمد الدليمي
(جامعة الفلوجة– كلية العلوم الإسلامية)

المقدمة

بسم الله والحمدُ لله حمدًا كثيرًا كما يحبه ويرضاه، على فضله وكرمه، وجزيل عطاياه، والصّلاة والسّلام على نبينا محمّد الذي اختاره واصطفاه، وعلى آله وأصحابهِ الطّيبينَ الطّاهرينَ، وأتباعهِ السّائرينَ على هديه إلى يوم الدّين ، أمّا بعد ..

فقد وهبنا الله لغةً عظيمةً، والتي شرفها بكتابهِ العظيم، وأرسل بها أشرف أنبيائه وأعظمهم، فهي لغةٌ لا يمكن الإحاطة بها، ولِعظم هذه اللّغة دأبَ العلماءُ لدراستها، وكشف أسرارها، وإنّ الهدف من دراسة هذه اللغة هو صون اللسان من الزلل عند قراءة القرآن الكريم، ولابُدَّ لنا من معرفة الأحكام النحوية المقبولة والمرفوضة، والوقوف عليها، وفهمها والتّفريق بينها، وكان شرفًا لنا أن ننظر إلى ما حققهُ علماؤنا، ونبحثُ في معارفهم، فكان منهم الرّضي الاستراباذي صاحب الشرح المفيد في النّحو والصّرف، وكان شرحه من أهمّ الشروح على كافية ابن الحاجب، إذ يعدُّ شرحه لا غنى لباحثٍ في علم النّحو ومسائلهِ عن مطالعتهِ، والانتفاع بما فيهِ، وقد لفت نظرنا تلك التّراكيب والاستعمالات العربية التي وردت في كتابِ شرح كافية ابن الحاجب، ووصفت بالشّذوذِ، وإنّ هذه التّراكيب قد وردت في لغة العربِ الخُلّص في نثرِهم أو شعرِهم، فأردنا أن نُسلّط الضّوء على مصطلحِ الشّاذِّ عند الرضي، وبيانِ المقصود بهِ، وهل يُراد بالشّاذِّ القليلِ النّادر ممّا جاءَ على بعضِ لغاتِ العربِ أم المقصود بهِ ما خالف أُصولَ أو قواعدَ العربيةِ التي أثبتها النّحاةُ على المشهورِ من لغاتِ العربِ، ويقتصرُ فيهِ على السّماعِ، ولا يجوزُ القياس عليهِ، ولكون مُصطلحِ الشّاذِّ يمثّلُ ظاهرةً في شرح الرضي الاسترابادي، وتحتاجُ إلى دراسةٍ مستفيضةٍ موسعةٍ ليشمل الشّاذَّ في الأفعالِ والأسماءِ والحروفِ، لذا اخترنا أن ندرس الشّاذَّ في الأفعالِ والحروفِ عند الرضي، ولم نتطرّق إلى الأسماءِ؛ لأنَّنا وجدنا الشّاذَّ في الأسماءِ كثيرة،

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

وتحتاج إلى بحثٍ مستقلٍ، فضلًا لما يقتضيهِ شروط البحث من الاختصار والإيجاز، وليكن هذا البحث أنموذجًا مختصرًا نفهم فيهِ هذا المصطلحَ عند الرّضي وأحكامهِ، واقتضت طبيعةُ البحث تقسيمهُ على مبحثينِ، تناولنا في المبحثِ الأول الشّاذَّ في الأفعالِ، والمبحث الثّاني تناولنا الشّاذَّ في الحروفِ، وقد حددنا البحث بترجمةٍ مختصرةٍ عن حياة الرضي وشرحهِ لكافيةِ ابن الحاجب، فضلًا عن تعريفِ للشّاذِّ لغةً واصطلاحًا، وبيان مفهوم الشّاذِّ عند نحاةِ البصرةِ والكوفة والرضي، ثُمّ ختمنا البحثَ بنتائجَ بيَّنّا فيها أهمَّ ما توصّل إليهِ الباحثان في البحث بعد أن بذلنا فيهِ غاية جهدنا، فإن أصبنا فبتوفيقٍ من الله ومنّه وكرمه، وإن أخطأنا فمن أنفسنا الخاطئة المقصرة، ونستغفر الله من الخلل والخطأ والزلل، وآخرُ دعوانا أن الحمدُ لله ربِّ العالمين والصّلاةُ والسّلامُ على خيرِ المرسلين سيّدِنا محمّدٍ وعلى آلهِ وصحبهِ أجمعين.

التمهيد:

يعدُّ الرضي الاستراباذي من أبرز علماء اللُّغة والنَّحوِ في القرنِ السَّابعِ الهجري، على الرغمِ من شهرتهِ إلَّا أَنَّ كثيرًا من جوانبِ حياته بقي مجهولًا، إذ لم تذكر كتبُ التَّراجم أخبارًا تتعلق بميلادهِ، أو نشأتهِ أو شيوخهِ الذين تتلمذَ على أيديهم، أو تلاميذه الذين تأثروا بعلمه إلَّا القليل، فقد اقتصرت كتب التّراجمِ والمؤرخينَ على ذكر اسمه، وإشارات مهمة إلى مكانته العلميّة، وتقديرهم لعلمه ونبوغهِ. فقالَ السُّيوطي: ((ولم أَقف على اسمه، ولا على شَيء من ترجمتهِ))[١]، واتَّفقَ من ترجم للرضي على أنّ اسمهُ هو: محمَّد بن الحسن الرضيّ الأستراباذي، النّحوي، النَّجفي[٢]، نزيلُ نجف الأَشرف[٣]. وسميَ بالأستراباذي، نسبة إلى أَستراباذ، إحدى القُرى المشهورة في طبرستان الواقعة بين الرَّي وجرجان في إيران[٤]، وباجتهادِ بعض الباحثينَ والمحققينَ رجَّحوا

(١) بغية الوعاة:١/٥٦٧.
(٢) ينظر: الأعلام، لزركلي:٦/٨٦، وكشف الظنون، لحاجي:٢/١٣٧٠. ومعجم المؤلفين، لعمر رضا كحاله:٩/١٨٣،
(٣) ينظر: هدية العارفين، لإسماعيل باشا البغدادي:٢/١٣٤.
(٤) ينظر: معجم البلدان، لياقوت الحموي:٦/١٧٤.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

ولادتهُ ما بين (٦١٨_٦٢٨هـ)[١]. فكان الرضي كمعظم المتأخرين من علماءِ القرن السّابع الهجري يأخذُ بآراء الكوفيين والبصريين، من دون أن يصرح بإنتمائهِ لأحد المذهبين، وأن الناظر في شرحهِ لكافية ابن الحاجب يلحظ ميلهُ إلى المذهب البصريين، فقد كان شديد الأعجاب بسيبويه، وأيضا تطابق أصوله النّحوية مع أصول البصريين، في عدم القياس على الشّاذّ أو القليل ، ويرجح كثيرًا آراء البصريين[٢]، ويأخذ بالآراء الكوفية في بعض المسائل[٣]. وعزى السّيوطي أن وفاة الرضي كانت سنة (٦٨٤ هـ ، أو٦٨٦ هـ) ، فقال: ((وأخبرنا صاحبنا المؤرخ شمس الدّين بن عزم بمكة أن وفاته سنة أربع وثمانين أو ستّ، والشّكّ مني))[٤]، وأَثرى المكتبةَ العربية بمؤلفات عدة في صنوف العلم والمعرفة المختلفة منها مطبوعة وغير مطبوعة أَشهرها:

شرحُ كافية ابن الحاجب في النَّحوِ: طبع في ليبيا_ جامعة قار يونس سنة ١٩٧٥م، تحقيق وتصحيح وتعليق يوسف حسن عمر. وشرح شافية ابن الحاجب في النحو: طبع في بيروت سنة ١٩٨٢، تحقيق محمد نور حسن، ومحمد الزفزاف، ومحمد محيي الدين عبد الحميد.

شرح الكافية ومكانته العلميّة:

يعدُّ شرح الكافية من أكثر الكتب النّحوية قيمة علميّة ورصانة، فهو مرجع مفيد وقيم جدًا في علم النّحو للطلبة والباحثين والمهتمين، واتّسم منهج الرضي في شرحه لكافية ابن الحاجب بالدّقّة والعمق والتّحليل المفصّل لقضايا النحو مما يدل على عمقه في هذا الفن، وكان يستخدم أسلوبًا علميًّا صارمًا يعتمد على الشرح والتّفسير، معتمدًا على المصادر الأساسية للغة والنّحو، واهتمّ بالمصطلحات والحدود النّحوية، فاستخدم

(١) ينظر: حكايات النحويين في شرح الرضي، لحسانين عادل عبده محمود (رسالة):١٠١١.
(٢) ينظر: المصدر نفسه: ١/٣٣٨_٣٣٩_٢٤٩_٥٠٩.
(٣) ينظر: المصدر نفسه:١/٦٧.
(٤) بغية الوعاة:١/٥٦٨.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

عبارات الشّاذّ والنّادر والقليل، وقد استفاد من التّراث النّحوي العربي السّابق، وأضاف إليهِ رؤيته وتحليلاته الخاصة، ممّا جعل شرحهُ يتّسم بالابتكارِ والدّقةِ[١]، وذكرَ الرضي سبب شرحهِ لكتاب الكافية، أنَّهُ أراد أن يعلق على ما يشبه الشرح ثم اقتضى الحال بعد الشروع أن يتجاوز الأصول إلى الفروع[٢]، وقد نقل البغدادي عن الشريف الجرجاني مدحه لكتابِ الكافية، فقال: ((وإن شرح الكافية للعالم الكاملِ نجمِ الأئمةِ وفاضلِ الأمةِ محمّد بن الحسن الرضي الاستراباذي تغمده الله بغفرانهِ، وأسكنه بحبوحة جنانه كتاب جليل الخطر محمودُ الأثر، يحتوي من أصول هذا الفنِّ على أمهاتها، ومن فروعهِ على نكاتها قد جمع بين الدلائل والمباني وتقريرها وبين تكثيرِ المسائل والمعاني وتحريرها، وبالغ في توضيح المناسبات، وتوجيه المباحثات حتّى فاق ببيانه على أقرانهِ، وجاءَ كتابهُ هذا كعقد نظم في جواهرِ الحكم بزواهر الكلم))[٣]، وقال فيهِ صاحب مفتاح السّعادة: ((شرح نجم الأئمة رضي الدين الأستراباذي، وهو شرح عظيم الشّأن، جامعٌ لكلّ بيان وبرهان، تضمّن من المسائل أفضلها وأعلاها، ولم يغادر من الفوائد صغيرة، ولا كبيرة إلّا أحصاها))[٤]، وأقامت على شرح الكافية للرضي الاستراباذي جملة من حواشي الشّروح والدّراسات اشهرها خزانة الأدب (شرحٌ لشواهد الرضى في شرح الكافية): مطبوع في مصر بتحقيق: عبد السلام هارون، وغيرها من الدراسات الكثيرة. حاشية على الرضى للكافية، للشّريف الجرجاني: طبع شرح الكافية مع تعليقات الجرجاني على الهامش[٥] في المكتبة المرتضوية لإحياء التراث، للشيخ عبد الكريم التبريزي١٣٦٦هـ. البهيّة في ترتيب الرضى على الألفية، مخطوط ذكره بروكلمان في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق[٦]. وتخريج الأحاديث والآثار في شرح الكافية، لعبدِ

(١) ينظر: شرح الكافية:١/٩.
(٢) ينظر: المصدر نفسه: ١/١٧.
(٣) خزانة الأدب:١/٢٩.
(٤) لطاش كبرى زاده:١/١٧٠.
(٥) ينظر: تاريخ الأدب العربي، لبروكلمان:٥/٣١١.
(٦) ينظر: المصدر نفسه.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

القادر البغدادي: مطبوع بتحقيق: د. محمد فجال، المنطقة الشرقية الأدبية_ الدمام/السعودية، ١٤١٦هـ_١٩٩٥.

تعريف الشَّاذّ:

الشّاذّ في اللّغة: إن(الشاذّ) من الفعل الثّلاثي المضعف (شذّ)، يدلّ على معاني الانفراد ومفارقة المألوف والتّفرق، فقال الخليل (ت١٧٠هـ): ((شذّ: شذّ الرّجل من أصحابهِ، أي: انفرد عنهم. وكلّ شيء منفرد فهو شاذّ... وشذّاذ النّاس: متفرّقوهم. وكذلك شذّان الحصى))[١]، وعرفه ابن سيده: ((شذّ الشّيء يشذّ، ويشذّ شذّا، وشذوذا: ندر عن جمهوره))[٢]، ويقال: أشذذْت يا رجل، إذْ جاء بقول شاذّ نادر[٣].

الشّاذّ في المعنى الاصطلاحي: إنّ مصطلح الشّاذّ من الأحكام الشّائعة الّتي وردت في القواعد النّحوية، ومع ذلك فإنّ العلماء الأوائل لم يوضحوا ما يعنيه هذا المصطلح على وجه التّحديد، ولم يضعوا له تعريفا مانعا جامعا، ويعدّ أبو عمرو بن العلاء(ت١٥٤هـ) أول من تعرض لمصطلح الشّذوذ، والّذي يدلّ على معنى المخالفة، فهذا ما ذكره الزبيدي (ت٣٧٩هـ) عند ترجمته لأبي عمرو عن قول ابن نوفل، فقال: ((سمعت أبي يقول لأبي عمرو بن العلاء: أخبرني عمّا وضعت ممّا سميته عربية، أيدخل فيها كلام العرب كلّه؟ فقال: (لا)، فقلت: كيف تصنع فيما خالفتك فيه العرب وهم حجّة؟ قال: أعمل على الأكثر، وأسمي ما خالفني لغات))[٤]، وعرفه الجرجاني بقوله: ((ما يكون مخالفا للقياس، من غير نظر إلى قلة وجوده وكثرته))[٥]، وعرفهُ

(١) كتاب العين: ٦/٢١٥،(شذ).
(٢) المحكم، لابن سيده:٧/٦١٠،(شذ).
(٣) ينظر: تهذيب اللغة، للأزهري:١١/١٨٦، والمحكم، لابن سيده:٧/٦١٠ (ش ذ).
(٤) طبقات النحويين واللغويين، للزبيدي:٣٩، وينظر: الشاذ والضورة في كتاب المقتضب للمبرد، ليحيى عبد المجيد(رسالة):٧١.
(٥) كتاب التعريفات، للجرجاني:١٢٤.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

أحد المحدثين بأنه: ((ما يكون مخالفا للقياس، وعدم الاتساق مع المألوف من القواعدِ العامةِ أو مخالف القياس من غير نظر إلى قلّةِ وجودهِ وكثرتهِ))[١].

موقف البصريين والكوفيين والرضي من الشَّاذِّ:

وإذا نظرنا إلى موقف البصريين من مسألة القياس على الشّاذِّ، نجدهم أكثر حرصًا على عدمِ القياس عليهِ، فلا يستشهدون بالشّاذِّ، ولا يقيسون عليهِ ويطرحونه طرحًا، وتولت أقوال علماء البصرة وتصريحاتهم المؤكدة لذلك[٢]، فقال سيبويه: ((ولا ينبغي لك أن تقيس على الشّاذّ المنكر في القياس))[٣]، وأيدهُ ابن السّراج بقوله: ((واعلم أنّه ربّما شذّ الشيء عن بابه فينبغي أن تعلم أن القياس إذا اطّرد في جميع الباب لم يعن بالحرف الّذي يشذّ منه، فلا يطرد في نظائره))[٤]، وإنّ حكم الشّاذّ ظاهرة تنسب إلى البصريين أكثر من غيرهم، هذا ما اكدَّ عليهِ د. اللبدي بقوله: ((ولعلّ الإكثار من الإحالة إلى الوصف بالشّذوذ ظاهرة لنحو البصري أكثر من غيرهم))[٥]، وقد سار على نهجهم من المعاصرين أبو المكارم بقوله: ((لو فتح باب القياس على المنقول الشّاذّ؛ لاتسعت دائرة الشّذوذ في اللّغة فتضطرب قواعدهم وتختلط أصولها))[٦]، وهذا موقف البصريين من الشّذوذ وعدم القياس عليه.

أمّا موقف الكوفيين من القياس على الشّاذّ، فنجد أن لهم موقفًا مختلفًا عن البصريين فكانوا أقلّ حرصًا، ، فأخذوا به، وجعلوا من كلّ شاذ و نادر قاعدة؛ لأنّهم عمدوا إلى التّوسع في السّماع، فسمعوا من مناطق لم يأخذ عنها البصريين، فأخذوا جميع المروي عن العرب من الشّعر ومأثور الكلام، وعوّلوا عليهِ في الاستشهاد،

(١) ينظر: التعريفات، للجرجني:١٢٤، و معجم المصطلحات النحوية والصرفية، اللبدي:١١٣.
(٢) ينظر: الشواهد والاستشهاد في النحو، لعبد الجبار النايلة: ١٦٧.
(٣) الكتاب، لسيبويه :٤٠٢/٢.
(٤) الأصول في النحو، لابن السراج:٥٦/١.
(٥) معجم المصلحات النحوي والصرفية، لمحمد نجيب اللبدي:١١٣.
(٦) أصول التفكير النحوي، لابي المكارم:٩٩.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

جعلوه بابًا أو فصلًا[١]، وقال ابن السّرّاج عن والكوفيين و الفراء وقياسهم على الشّاذّ: ((وهو وأصحابه كثيرا ما يقيسون على الأشياء الشّاذّة))[٢]، ونقل عن ابن درستويه (ت٣٤٧هـ) قوله عن الكسائي: ((كان الكسائي يسمع الشّاذّ الّذي لا يجوز إلّا في الضّرورة، فيجعله أصلا، ويقيس عليه فأفسد بذلك النّحو))[٣]، ويتضح من هذه النّصوص أن الكوفيين يستندون على كلّ ما هو مسموع عن العرب، ويجعلوه قياسا.

أمّا موقف الرضي الأستراباذي من الشّاذّ، فلم يبتعد كثيرًا في مفهومهِ وموقفه عمّا اتّفق عليه البصريون والعلماء الأوائل، فقد سايرهم ودار في فلكهم في أنّه لا يصح القياس على الشّاذّ، ويطرحه وهذا ما اكدّ عليهِ في أكثرِ من موضع، فقال: ((واعلم أنّه إذا تقدّم المستثنى على المستثنى منه، وجب أنّ يتأخر عمّا نسب إلى المستثنى منه، نحو: (ما جاءني إلّا زيدًا أحدٌ)، وإن تقدّم على المنسوب وجب تأخيره عن المستثنى منه، نحو: (القومُ إلّا زيدًا ضربت)، ولا يجوز عند البصريين، تقدمه عليهما معا في الاختيار، نحو قولك: (إلّا زيدًا قامَ القومُ)، وقوله [٤]:

وبلْدة ليس بها طوريّ *** ولا خلا الجنّ بها إنْسيّ

شاذّ عندهم للضرورة، وقيل: تقديره: (ليس بها طوريّ، ولا بها إنسيّ، خلا الجنّ)، فأضمر الحكم، والمستثنى منه، و (بها إنسيّ)، الظّاهر تفسير له))[٥]. هذا وغيره من النصوص التي ستذكرها تؤكد على أن الرّضي الاستراباذي يطرح الشّاذّ ولا يأخذ به، وما ورد من ذلك لا يقيس عليه.

(١) ينظر:همع الهوامع، لابي حيان:١٦٨/١، وأصول في اللغة، لفؤاد حنا ترزي:١٢٢، والشواهد والاستشهاد في النحو، لعبد الجبارالنايلة:١١٠، والقليل والنادر والشاذ في شرح ابن عقيل، لأنور راكان شلال(رسالة):١٤٤.

(٢) الأصول في النحو، لابن السراج:٢٥٧/١.

(٣) بغية الوعاة، للسيوطي:١٦٤/٢، ينظر: معجم الأُدباء، ياقوت الحموي:١٧٤٤/٤.

(٤) وهو من الرجز، قائله العجاج في ديوانه:٢٩٩، الشاهد فيه : قوله: (ولا خلا الجنَّ بها إنسيٌّ)، إذ قدّم الشّاعر الاستثناء على جملة الكلام، وأصل العبارة: ولا بها إنسيٌّ خلا الجنَّ، وهو شاذٌّ للضرورة. ينظر: شرح التسهيل، ابن مالك:٢٠٦/٢، وخزانة الأدب، للبغدادي:٣١١/٣.

(٥) شرح الكافية:٢/ ٨٤.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

المبحث الأول: الشّاذّ في الأفعال:

المطلب الأول: نصب الفِعل المضارع بـ(أنْ) المضمرة في غيرِ المواضع المطردة:

ذَكَرَ الرَّضي أنَّ نصب الفعل المُضارع بـ(أنْ) المضمرة في غيرِ المَواضع المُطَّردة، هو من الشُّذوذِ، إذ قال: ((وقد تنصبُ مُضمرة شذوذًا، كقولهِ[١]:

أَلا أَيُّهَذا الزَّاجِرِي أَحْضُرَ الوَغَى))[٢]

وأيضًا قال في موضع آخر: ((وأما قولهم: تسمعَ بالمُعَيْدِيّ خيرٌ من أَنْ تَراهُ [٣]، فشاذٌّ))[٤].

يَرى بعض النحاة أنّ (أنْ) من الحروف النَّاصبة، يجوز فِيها ما لا يجوز في غيرها، إذ تعملُ ظاهرة، وذكرَ النُّحاةُ مواضع تعملُ فيها مُضمرة، بعد الفاء المجاب بِها نفي محض نحو: مَا تأتِينا فتُحدِّثنَا، وفي الطّلب المحض ويشمل: النَّهي نحو: قوله تعالى:﴿وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي﴾[٥]، والدّعاء نحو: ربِّ انصرني فلا أخذلَ، والاستفهام نحو: قوله تعالى:﴿فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا﴾[٦]،والتّحضيض، نحو قوله تعالى:﴿لَوْلا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ﴾[٧]، والتَّمني نحو:﴿يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً﴾[٨]، والعرض نحو: (ألا تَنزِل عِندنا فتُصِيب خيرًا). والمواضع التي ينصب فيها المُضارع بإضمار(أنْ) وجوبًا بعد الفاء، فينصب فيها كلها بـ(أن) مضمرة وجوبًا بعد الواو إذا قصدَ بها المُصاحبة نحو:﴿وَلَمَّا يَعْلَمِ اللهُ

(١) من الطويل، البيت لطرفة بن العبد في ديوانه:٤٥/١، الشاهد فيه: (احضرَ) إذ نصبه الشاعر بأن مقدرة، وهو شاذٌّ عند البصريين، وأجازه الكوفيون. ينظر: الأصول في النحو، لابن السراج:١٧٦/٢، وخزانة الأدب، للبغدادي: ٥٨٥/٨.

(٢) شرح الكافية:٨٠/٤.

(٣) قائله: نعمان بن المنذر بن ماء السماء، قالهُ عِندما دَخلَ عليهِ شِقَّة بن ضَمرة وكانَ بِهِ دمامة شَديدة. ينظر: العقد الفريد، لابن العبد ربه الأندلسي: ١٤٦/٢، ومجمع الأمثال، للنيسابوري:١٢٩/١، رقم(٦٥٥)، وشرح التسهيل، لابن مالك:٥٠/٤.

(٤) شرح الكافية :٤٥/٤.

(٥) سورة طه:٨١.

(٦) سورة الأعراف:٥٣.

(٧) سورة المنافقون:١٠.

(٨) سورة النساء: ٧٣.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ﴾[١][٢]. وقد وردَ عن العربِ نصب الفعل المضارع بـ(أنَّ) المقدرة في غيرِ المواضع التي وضعها النُّحاة، فاختلف النُّحاة في جواز النصب على مذهبينِ:

المذهب الأول: أجازَ الكوفيُّونَ نصب الفعل المضارع بـ(أنْ) المضمرة في غيرِ المواضع المطردة التي وضعها النُّحاة، ويقيسون عليهِ[٣]، واحتجوا بقراءة عبد الله بن مسعود[٤]: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُون إِلَّا اللَّهَ﴾ [٥]، فنصب (لا تَعْبُدُوا) بأن مضمرة؛ لأنّ التّقدير فيهِ: (أَن لا تَعبدُوا إلاَّ الله)، واحتجوا أيضًا بما وردَ من كلامِ العرب، نحو قولهم: (تسمعَ بالمُعَيْدِيّ خيرٌ من أن تراه) ، وقولهم: (خُذ اللِّص قَبل يأُخذك)، وقول الشَّاعر:

أَلا أَيُّهذا الزَّاجِري أحضُرَ الوَغى*** وأنْ أشْهَدَ اللّذاتِ هَلْ أنتَ مُخْلَدي

وتبعهم الفراء(ت٢٠٧هـ) وعلق على قول الشَّاعر، فقال:(ألا تَرى أنّ ظُهور (أنْ) في آخرِ الكلام يدلّ على أنَّها معطوفة على أُخرى مثلها في أوّل الكلام وقد حذفها)[٦]. وأشارَ ابن مالك(ت٦٧٢هـ) إلى هذا فقال: (ورآه الكوفيُّون مقيسًا ورووا: خُذ اللصَّ قَبلَ يَأخذَك)[٧]. ونسب الرَّضي هذا المذهب إلى الكُوفيينَ إذ قال: (والكوفيُّون يجوزون النصب في مثله قياسًا)[٨].

(١) سورة أل عمران: ١٤٢.

(٢) ينظر: الإنصاف، للأنباري:٢/٤٥٤، وشرح الكافية، للرضي:٤/٦٣ وما بعدها، و همع الهوامع، لابي حيان:٢/٣٧٧، وشرح ابن عقيل:٤/١١ وما بعدها.

(٣) ينظر: علل النحو، لابن الوراق:١:٢٨٤، وما لم ينشر من الأمالي الشجرية ، لابن الشجري:١/٩٠، والإنصاف في مسائل الخلاف، للأنباري:٢/٤٥٦، وشرح المفصل ، لابن يعيش:٤/٢٨٠، وشرح جمل الزجاجي، لابن عصفور:١/٢٩٧، ، والمقاصد الشافية، للشاطبي:٦/٩٢_٩٣.

(٤) ينظر: مختصر في شواذ القرآن، لابن خالويه: ١٥، والبحر المحيط، لابي حيان:١/٤٥٧، وائتلاف النصرة، للزبيدي:١٥٠.

(٥) سورة البقرة: ٨٣.

(٦) معاني القران، للفراء:٣/٢٦٥.

(٧) شرح التسهيل، لابن مالك:٤/٥٠

(٨) شرح الكافية:٤/٨٠.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

المذهبُ الثَّاني: شذَّ عند النّحاةِ البصريين نصب الفعل المضارع بـ(أنْ) المضمرة، في غير المواضع المطَّردة التي وضعها النُّحاة، فلا يقيسُون عليهِ، وعللوا المنع؛ بأنَّها حرف نصب من عوامل الأفعال، وعوامل الأَفعال ضعيفة، فينبغي أَن لا تعمل مع الحذف[١]، فقال ابن السراج (ت٣١٦هـ): (فأما الرفع فلأَنَّ الفعلَ لا يضمر عامله، فإذا حذف رفع الفعل، وكانَ دالًا على مصدره)[٢]، وعلق أبو علي الفارسي (ت٣٧٧هـ) على البيت السابق بأنَّه نصب(أحضرَ) على إِضمارِ (أنْ) بأنَّهُ قبيح، وأنَّ (أنْ) لا تعمل مضمرة حتى يثبت عنها عوضًا نحو: (الفاء أو الواو)[٣]. واختارَ هذا المذهب جماعة من النحويينَ[٤]. وذكرَ ابن عصفور(ت٦٦٩هـ) أَنَّ أَهل الكوفة زعموا أنَّ (أنْ) تضمر في غير ما ذكرنا، وحكوا: (مِرهُ يَحفرها)، ويريد: (مرهُ أَن يَحفرَها)، وهذا غير جائز، وما حكوهُ من الشُّذوذِ بحيث لا يقاس عليهِ[٥]، وتبعهم ابن مالك إذ قالَ في ألفيتهِ:

وشَذَّ حذفُ (أَن) وَنَصْبٌ فِي سوَى*** مَا مَرَّ، فَاقَبل مِنْهُ مَا عَدلّ رَوَى[٦]

وذكرَ أيضًا بأنَّ (أَن) قد تحذف قبل المضارع في غير المواضع المذكورة، فتُلغى غالبًا، كقولهم: (تسمعَ بالمُعَيْدِيّ خيرٌ من أَن تَراه)، وقد لا يلغونها، فينصبون بها المضارع، وهو قليل لا يقاس عليهِ[٧]، واختارَ هذا المذهب الرضي، ورأى أنَّهُ لا يجوز نصب الفعل المُضارع بـ(أن) المقدّرة في غير المواضع التي ذكرها النَّحاة، وحكمَ عليهِ بالشُّذوذِ، ولا يُقاس عليهِ؛ لضعفها على الرغم من ورودهِ كثيرًا[٨]، وتبعهم أبو حيان(ت٧٤٥هـ)،

(١) الأنصاف في مسائل الخلاف، للأنباري:٤٥٨/٢، وشرح التسهيل، لابن مالك:٥٠/٤، وشرح ابن الناظم:٤٨٩/١، و أوضح المسالك، لابن هشام:١٣/١، وائتلاف النصرة، للزبيدي:١٥٠.

(٢) الأصول في النحو:١٧٦/٢.

(٣) ينظر: المسائل العسكريات:٩٩/١.

(٤) ينظر: العلل في النحو، لابن الوراق:٢٨٤/١، و شرح المفصل، لابن يعيش:٢٨٠/٤، و مغني اللبيب، لابن هشام:٦٤٠/٢، وتمهيد القواعد، لناظر الجيش:٤٢٦٧/٨، والمقاصد الشافية، للشاطبي:٩٤/٦، وشرح الدماميني:٥١٧/٢.

(٥) ينظر: شرح جمل الزجاجي:٢٩٧/١، ضّرائر الشعر:١٥١/١.

(٦) ألفية ابن مالك:٥٨.

(٧) ينظر: شرح التسهيل:٥٠/٤.

(٨) ينظر: شرح الكافية:٨٠/٤،

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

ورأى أن ذلك يُقصر على السَّماعِ، ولا يُقاس عليهِ، فقال: (والصَّحيح: قصرُ مَا وردَ مِن ذلكَ عَلَى السَّماعِ)[١].

وقد ردَّ الأنبارِي(ت٥٧٧هـ) على ما احتج به الكوفيُّون، إذ رأى أن من قرأ: ﴿لا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّه﴾، فهي قراءةٌ شاذةٌ، وليس لهم فيها حجَّة؛ لأن: {تَعْبُدُوا} مجزوم بـ(لا)؛ لأَنَّ المُراد بها النَّهي، أما قَول الشَّاعر: (ألا أيُّهذا الزَّاجريّ أحضرَ الوَغى)، فالرواية الصحيحة بالرفعِ، فلا يكون فيهِ حجَّة، ولئن صحت الرواية بالنصبِ؛ فهو محمولٌ على أنَّهُ توهَّم أنَّهُ أتى بـ(أن)، فنَصب على طريقِ الغلط[٢].

قسم الأزهري(ت٩٠٥هـ) الشَّواهد التي وردت فِي حذف (أن) وبقاء عملها على قسمين: تارةٌ يكون في الكلامِ مثلها، فيحسن حذفها، وتارةٌ لا يكون، فالأوَّل: كقولِ بعضهم: (تسمعَ بالمُعَيْدِيّ خيرٌ من أَن تَراه)، بنصب (تسمعَ) بإضمار(أن)، والذي حسن حذفها من(تسمع)، ذكرها في(أن تراه)، وقول طرفة: (أَلا أيُّهذا الزَّاجِري أحضُرَ الوَغى)، بنصب: (أحضرَ)، بأن مُضمرة، ويؤيده: وأن أشهد. والثَّاني: قول آخر: (خُذ اللِّص قَبل يأُخذك)، بالنصبِ، ليس معها ما يحسن حذفها، والجميع شاذٌّ[٣].

نرى أنَّ ما ذهبَ إِليهِ الرضي و البصريونَ في عدم جواز نصب الفعل المضارع بـ(أنْ) المضمرة في غير المواضع التي وضعها النحاة، هذا الرأي الراجح، وأَنَّ ما ورد من شواهد بالنَّصب فهو شاذٌّ؛ لأنَّ الحرف عامل ضعيف، فإذا حُذف بطلَ عملهُ.

(١) البحر المحيط١/٤٥٦.

(٢) ينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف، للأنباري:٢/٤٥٩_٤٦٠، وائتلاف النُصرة، للزَبيدي:١٥٠.

(٣) ينظر: شرح التصريح على التوضيح:٢/٣٩١_٣٩٢.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

المطلب الثاني: مجيء الفعل المضارع بعد (أنْ) المخففة بدون فاصل:

ذكرَ الرضي أَنّ المبرد (ت٢٨٥هـ) حكى أَن البغداديينَ أجازوا مجيء الفعل المضارع بعد(أَنْ) المخففة بلا تعويض، وأَنَّ ذلك من الشُّذوذِ، فقال: (حكى المبرد عن البغاددة: (عَلمتُ أَنْ تَخرجُ) بالرفعِ، بلا عوض، وذلك شاذٌّ)[١].

يرى جمهورُ البصريينَ أَن (أَنَّ) المشددة تدخل على المبتدأ والخبر، فتنصب الأَول اسمًا لها، وترفع الخبر خبرًا لها، وإذا خففت لم تُهمل فإنَّها تعمل جوازًا في المضمر لا في الظاهر[٢]، وأَجازَ سيبويه أَن تلغى لفظًا، وتقديرًا[٣]، ويرى الكوفيُّون أَنَّها لا تعمل، لا في الظاهر، ولا المضمر، ويكون أسمها مضمرًا، يسمى:(ضَمِير الشَّأن)، ويكون خبرها جملة، فإِنَّ كانت جملة اسمية لم تحتج إلى فاصل، نَحوَ:﴿ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾[٤]، إن كانت جملةٌ فعلية وفعلها جامد، نَحو: قوله تعالى:﴿ وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ﴾[٥]، أو دعاء نحو، قوله تعالى:﴿ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِن كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴾[٦]، لا تحتاج إلى فاصل، وإن كان فعلها متصرفًا، وكان قبلها فعل من أَفعال اليقين، نحو: علم، أيقن، ورأى، ونحوه، فوجب أَن نفصل (أَنْ) المخففة عن الفعل بفاصل، ويكون بأَحد الأَشياء الأَربعة[٧]: (قد، حرف التّنفيس، حرف النَّفي، لو) ، وتُسمى هذه الحروف بالعوض[٨]؛ لأَنَّها عوض عن إحدى النونينِ المحذوفة واسمها، ونصَّ على ذلك الرضي

(١) شرح الكافية:٤/٣٤.

(٢) ينظر: شرح تسهيل، لابن مالك:٢/٤٠، و اللمحة في شرح الملحة، لابن الصائغ:٢/٥٥٦، و أوضح المسالك، لابن هشام:١/٣٦٠، تمهيد القواعد، لناظر الجيش:٣/١٣٧٤.

(٣) ينظر: الكتاب: ٣/١٦٥_١٦٦.

(٤) سورة يونس:١٠.

(٥) سورة النجم:٣٩.

(٦) سورة النور:٩

(٧) ينظر: التبصرة والتذكرة، للصميري:٤٦٠وما بعدها، وشرح الكافية ، للرضي:٤/٣٠.

(٨) ينظر: علل النحو ، لابن الوراق:١/٤٤٨_٤٤٩، واللباب في علل البناء، للعكبري:١/٢٢١، وشرح المفصل، لابن يعيش:٤/٥٥٣_٥٥٤، شرح التسهيل، لابن مالك:٢،٤٢،الجنى الداني، للمرادي:٢١٨، وحكايات النحويين في شرح =

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

بقوله: (ويسمي النُّحاة الحروف التي بعد (أنْ) المخففة: حروف التّعويض، لأنَّها كالعوضِ من إحدى نوني أنَّ)[١]، وقد وردت في كتب النّحاة عن العرب مجيء الفعل المضارع مرفوعًا بعد (أنْ) المخففة بدون فاصل، فذهبوا فيها النُّحاة على مذهبينِ:

المذهب الأول: ذهبَ الكثيرُ من النُّحاةِ إلى عدمِ جواز مجيء الفعل المضارع بعد (أَنْ) المخففة بدون فاصل؛ لأَنَّهُ عوض عن أحد النُّونين، واسمها المضمر، وللتفريق بَين (أَنْ) المخففة و(أَن) الناصبة[٢] ، فقال سيبويهِ(ت١٨٠هـ): (واعلم أنَّه ضعيف في الكلام أَنّ تقول: (قد علمت أَن تَفعل ذاك)، ولا (قَد عَلِمتُ أَن فعل ذاك)، حتَّى تقول: (سَيَفعل) أو (قَد فعل)، أو تنفي فتدخل لا؛ وذلك لأَنَّهم جعلوا ذلك عوضًا مما حذفوا من أنَّه)[٣]، وتبعه المُبرِّد (ت٢٨٥هـ)، وذكر أَنّ الفعل يمتنع أن يقع بعد (أنْ) بغير عوض؛ لأنّها بمنزلة الفعل، ولا يقع فعل على فعل[٤]، ورأى ابن السّرّاج أنّهُ من القبيح، وغير الجائز أنّ يلي (أنْ) المخفّفة الفعل بدون فاصل، فقبيح أن تقول: (قد عرفت أن يقومُ زيدٌ)، حتى تفصل بين (أنْ) والفعل بشيء يكون عوضًا من الاسم، نحو:

(لا، وقد، والسين)، فتقول: (قد عرفت أنْ لا يقومُ زيدٌ)، و(أن سيقومُ زَيدٌ)، و(أن قد قامَ زيدٌ)، كأنّهُ قال: (عرفتُ أنهُ لا يقومُ زيدٌ)، و(أنهُ سيقومُ زيدٌ)، و(أنهُ قد قامَ زَيدٌ)[٥].

الرضي(ت٦٨٦هـ)على كافية ابن الحاجب، حسانين عادل عبده، مجلة كلية اللغة العربية بأسيوط، عدد ع٣٥،ج٢،ت٢٠١٦، ١١٦٠ وما بعدها.

(١) شرح الكافية، للرضي:٣٣/٤، ينظر: شرح المفصل، لابن يعيش:٥٤٩/٤.

(٢) ينظر: أمالي، لابن الشجري :١٥٦/٣، وارتشاف الضرب، لابي حيان:١٢٧٧/٣.

(٣) الكتاب:١٦٧/٣.

(٤) ينظر: المقتضب: ٨/٣.

(٥) ينظر: الأصول في النحو:٢٣٩/١_٢٤٠.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

وذهب بعضهم إلى أنّ ما ورد بغير فصل الفعل عن (أنْ) المخفّفة، فإنّهُ لا يرد إلّا في ضرورة الشِّعر[١]، فقال أبو علي: (وأولى (أن) المخفّفة من الثقيلة الفعل بلا عوض ضرورة)[٢]، وتبعه ابن عصفور(ت٦٦٩هـ)، ورأى أنّهُ لا يحسن شيء من ذلك في سعة الكلام حتى يفصل بين (أنْ) والفعل، فإن جاء شيء منهُ في الكلام يحفظ، ولا يقاس عليه[٣]، وأيّدهم الرّضي في عدم جواز مباشرة الفعل المضارع (أنْ) بدون فاصل، وقد حكم عليه بالشُّذوذِ[٤]. وتبعهم من المفسرين السمين الحلبي (ت٧٥٦هـ)، فقال: ((فالظاهر أنّها المخففة، وشذَّ عدم الفصل))[٥]، والبغدادي (ت١٠٩٣هـ) فقال: ((فهذا أيضًا من الشّاذِّ عن القياس والاستعمال جميعًا))[٦]. وأمَّا المرادي (ت٧٤٩هـ) وتبعهُ ابن هشام (ت٧٦١هـ)، والأَزهري(ت٩٠٥هـ) والسيوطي(ت٩١١هـ)، فإنَّهم يرون أَنَّ من النّادرِ ترك الفصل بين الفعل المضارع و(أَن) المخففة، نحو قول الشَّاعر[٧]:

عَلِمُوا أَنْ يُؤَمَّلُونَ فَجَادُوا*** قَبْلَ أَنْ يُسْأَلُوا بِأَعْظَمِ سُؤْلِ[٨]

(١) ينظر: إعراب القرآن، لابن سيده:٣/٤٧٠، و شرح المفصل، لابن يعيش:٤/٢١٤، و توضيح المقاصد، للمرادي:١/٥٤١، و المقاصد النحوية، للعيني:٢/٧٦٣، و الأشباه والنظائر، للسيوطي:٢/٦٨٩.

(٢) سر صناعة الإعراب، لابن جنّي:٢/٢٠٠، ينظر: لمحكم والمحيط الأعظم، لابن سيده:١٢/١٣٤.

(٣) ينظر: ضرائر الشّعْر، لابن عصفور:١/١٦٤، و شرح الجمل، لابن عصفور:٢/٦١.

(٤) ينظر: شرح الكافية: ٤/٣٤.

(٥) الدر المصون:٤/٣٧٦.

(٦) خزانة الأدب:٨/٤٢٢.

(٧) من الخفيف، لم يعرف قائله، الشاهد فيه: (عَلِمُوا أَنْ يُؤَمَّلُونَ) حيث أعمل الشَّاعر(أن) المُخفَّفة مِن (أنَّ) المشددة فِي الاسمِ المَحذُوف الَّذي هو ضَميرُ الشَّأن، وفي الخَبرِ الَّذي هو جملةٌ (يؤملون)، مع أن جُملة الخَبر (يؤملون) فعلية فعلها متصرف غير دعاء، ولم يأت بفاصل بين (أن) وجملة الخبر، وهذا شاذٌّ. ينظر: شرح التسهيل، لابن مالك:٢/٤٤، والتذييل والتكميل، لابي حيان:٥/١٦٥، والمقاصد النحوية، للعيني:٢/٧٦٢.

(٨) ينظر: الجنى الداني، للمرادي:٢١٩، وأوضح المسالك، لابن هشام:١/٢٦٠، وشرح التصريح على التوضيح، للأزهري:١/٣٣٢، و همع الهوامع، للسيوطي:١/٥١٦.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

المذهبُ الثَّانِي: ذهب بعض النّحاةِ إلى جوازِ مباشرة الفعل المضارع (أنْ) المخففة بدون فاصل[١]، فأجازهُ ابن خروف (ت٦٠٩هـ)[٢]، وتبعهُ ابن مالك (ت٦٧٢هـ) إذ قال: (وقد تباشر(أنْ) المخففة فعلًا متصرفًا غير مقصود به الدعاء، وعليهِ نبهت بقولي: (غالبًا)، فإن كان ذلك بعد فعل قلبي أو ما معناه، فهو أسهل من أن يكون بغير ذلك، فالأول كقول الشّاعر:

عَلِمُوا أَنْ يُؤَمَّلُونَ فَجَادُوا*** قَبْلَ أَنْ يُسْأَلُوا بِأَعْظَمِ سُؤْلِ[٣]

وقول آخر أنشده الفراء[٤]:

أَنْ تَهْبِطِينَ بِلَادَ قَوْمٍ*** يَرْتَعُونَ مِنَ الطّلاحِ

وذكر أيضًا في الكافية الشافية إن وقع الفعل بعدها متصلًا بها، ولم يكن دعاء، ولا غير متصرف، فهو جائزٌ بضعف[٥]،وذكرَ الرضي أنّ المبرد حكى أن البغاددة يجيزون مباشرة الفعل المضارع (أنْ) المخففة بلا عوض، وقد نسب أبو حيّان (ت٧٤٥هـ) هذا المذهب أيضًا للبغداديين، إذ قال: (وعن البغداديين (أردتُ أنْ يقومُ زَيدٌ) بلا عوض)[٦].

ونرى أن مباشرة الفعل المضارع لـ(أنْ) المخففة بلا عوض، كما ذهب إليهِ البغداديون من الشُّذوذِ، فوجب المجيء بفاصل يفصل بين الفعل و(أنْ) بأحد الأشياء الأربعة التي ذكرت سابقًا، اتباعا لما ذهب إليهِ أصحاب المذهب الأول، و وافقهم بهِ الرضي .

(١) ينظر: اللمحة في شرح الملحة ، لابن الصائغ:٥٥٩/٢، و التذييل والتكميل، لابي حيان:١٦٥/٥، وشرح الأشموني:٣٢٣/١، وحاشية الصبان:٤٣١/١.

(٢) شرح جمل الزجاج، لابن حروف:١٥/١.

(٣) شرح التسهيل، لابن مالك:٤٤/٢.

(٤) من الكامل، نسبه العيني لقاسم بن معن قاضي الكوفة في المقاصد النحوية:٧٦٤/٢، ، وأنشده الفراء عنه، الشاهد فيه: (أَنْ تَهْبِطِينَ) حيث أعمل الشَّاعر(أن) المُخفَّفة فِي الاسمِ المَحذُوف الَّذي هو ضَميرُ الشَّأن، وفي الخَبرِ الَّذي هو جملةُ (تَهْبِطِينَ) مع أن الخبر هو فعل منصرف، ولم يأت بفاصلٍ بين (أن) وجملة الخبر، و تقديرُه (أنَّكِ تَهْبِطِينَ). ينظر: وتخليص الشواهد، لابن هشام:٣٨٣/١، و المقاصد الشافية، للشاطبي:٤٠٣/٢، و حاشية الخضري:٣١٧/١.

(٥) ينظر: شرح الكافية الشافية:٥٠٠/١.

(٦) ارتشاف الضرب:١٢٧٧/٣.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

المبحث الثاني: الشّاذّ في الحروف

المطلب الاول: إعمَال (لا) عَمل (ليسَ) :

من المسائل التي عدَّها الرضي الشَّاذَّةَ هي إعمال (لا) عمل (ليس)، فقال: (وجميع النّحاة جوزوا إعمال(لا) عمل (ليس) على الشُّذوذِ)[١]، وقال في موضع آخر: (وقد ذكرنا في المرفوعات أنّهُ لم يثبت إعمال (لا) عمل (ليس)، والأولى حمل ذلك كله على الضَّرورةِ والشُّذوذِ)[٢]، وقال أيضا: (قالوا يجيء في الشِّعرِ، نحو قوله:[٣]

مِنْ فَرَّ عَنْ نِيرانِها *** فأَنا ابنُ قَيْسٍ لَا بَراح

والظّاهر أنه لا تعمل(لا) عمل (ليس)، لا شاذّا، ولا قياسا، ولم يوجد في شيء من كلامهم خبر(لا) منصوبا كخبر(ما) و(ليس))[٤].

قد ورد في كتب النّحاةِ حروف شابهت (ليس) في معنى النفي، فأعملها بعض النّحاة عمل (ليس) التي ترفع المبتدأ، وتنصب الخبر، وهي:(ما)، نحو قوله تعالى: ﴿مَا هَذَا بَشَرًا﴾[٥]، و(لات)، في قوله تعالى: ﴿وَلاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾[٦]، و(إن)، فقال الشَّاعر[٧]:

إِن الْمَرْءُ مَيْتًا بِانْقِضَاءِ حَيَاتِهِ*** وَلَكِنْ بِأَنْ يُبْغَى عَلَيْهِ فَيُخْذَلاَ

---

(١) شرح الكافية:٢/١٩٦.

(٢) المصدر نفسه: ٢/١٦٢.

(٣) البيت من الكامل، نسبه سيبويه في الكتاب لسعد بن مالك القيسى:١/٥٨، ونسبه صاحب لسان العرب ابن منظور لسعدُ بنُ ناشِبٍ:٢/٤٠٩،(مادة البرح)، والشاهد فيه: قوله (لا بَراحُ) على أنّ (لا) هنا عاملة عمل (ليس)، و(براح): اسمها، والخبر محذوف تقديره: (لا براحُ لي)، وهو شاذٌّ عند بعضهم، وقد ورد برواية أُخرى: (مَنْ صَدَّ عَنْ نِيْرَانِهَا)، ينظر: الحماسة للبحتري:١٠٤، والأصول في النحو، لابن السراج:١/٩٦، و خزانة الأدب، للبغدادي:١/٤٦٧.

(٤) شرح الكافية:١/٢٩٣.

(٥) سورة يوسف: ٣١.

(٦) سورة ص: ٣.

(٧) البيت من الطويل، لم يعرف قائله، الشاهد فيه : (إِنِ الْمَرْءُ مَيْتًا) ،حيث أعمل (إن) النّافية عملَ (لَيس)، فرفعَ بها ينظر: عمدة الحافظ، لابن مالك:١/٢١٦، وتخليص الشواهد، لابن هشام:٣٠٧، وتمهيد القواعد، لناظر الجيش:٣/١٢١٤.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

و(لا) وهي موضوع المسألة، إذ تعدّ من الحروف العاملة عمل(ليس) عند الحجازيين، ترفع المبتدأ وتنصب الخبر، نحو: (لا رجلُ أفضلَ منْك)، ومهملة عند بني تميم. و وضع النحاة شروطًا لعملها: أولا: أن يكون معمولاها نكرتين. ثانيًا: أن يكون الاسم مقدّما على الخبرِ. ثالثًا: ألاّ يتقدّم معمول الخبر. رابعًا: ألاّ ينتقض النفي بـ(إلّا)[١]. واختلف النحويون في إعمال (لا) عمل (ليس) على مذهبين:

المذهب الأوّل: ذهب سيبويه (ت١٨٠هـ) إلى جواز إعمال(لا) عمل (ليس)، لكنّه قليل عندهُ، وبشرط أن تعمل في النكرات، فقال: (جعلها بمنزلة (ليس)، فهي بمنزلة (لات) في هذا الموضع في الرفع)[٢]، وقال في موضع آخر: (وإن جعلتها بمنزلة (ليس) كانت حالها كحال (لا)، في أنّها في موضع ابتداء، وأنّها لا تعمل في معرفة)[٣]، واستشهد بقول سعد بن مالك:

مَنْ صَدَّ عَنْ نِيْرَانِهَا *** فَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ لاَ بَرَاحُ

على إجراء (لا) مجرى (ليس) في بعض اللغات، فـ(براحٌ) اسمها، والخبر محذوف، والتّقدير: (لا براح لي)، وتبعه الفراء (ت٢٠٧هـ)[٤]، والمبرد (ت٢٨٥هـ) إذ قال: (وقد تجعل (لا) بمنزلة (ليس) لاجتماعها في المعنى، ولا تعمل إلّا في النكرة، فتقول: (لا رجلُ أفضلَ مِنك)، ولا تفصل بينها وبين ما تعمل فيهِ)[٥]، وعلى هذا المذهب سارَ ابن السراج[٦]، والزجاجي (ت٣١١هـ)[٧]، والسيرافي (ت٣٦٨هـ)[٨]، وأبو علي الفارسي

(١) ينظر: شرح الكتاب، للسيرافي:٣٦/٣، والمُغرب في ترتيب المعرب، للمطرزي:٤٤١/٢، وشرح ابن الناظم:١٠٣، و شرح ابن عقيل:٣١٢/١، والتصريح بمضمون، للأزهري:٢٦٧/١، و همع الهوامع، للسيوطي:٤٥٧/١، وجامع الدروس العربية، للغلاييني:٢٩٤/٢.

(٢) الكتاب:٥٨/١.

(٣) المصدر السابق:٢٩٦/٢.

(٤) ينظر: معاني القران٤٣/٢.

(٥) المقتضب:٣٨٢/٤.

(٦) الأصول:٩٦/١.

(٧) ينظر: معاني القرآن وإعرابه:١٤٢/٤.

(٨) ينظر: شرح الكتاب:٣٦/٣.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

(ت٣٧٧هـ)[١]، والزمخشري(ت٥٣٨هـ)[٢]، وابن الأثير(٦٠٦هـ)[٣]، وأيدهم ابن مالك، فقال في النظم[٤]:

في النَّكراتِ أُعْمِلَتْ كلَيْسَ لَا ***

واستشهدَ في التَّسهيل على إعمال(لا) عمل(ليسَ)[٥] بقولِ الشَّاعِر[٦]:

تَعَزَّ فَلاَ شَيْءٌ عَلَى الأَرْضِ بَاقِيًا*** وَلاَ وَزَرٌ مِمَّا قَضَى اللهُ وَاقِيَا

ومثلهُ قول سواد بن قارب_ رضي الله عنهُ_[٧]:

وكُنْ لي شَفِيعًا يومَ لا ذُو شَفاعَةٍ*** بِمغْنٍ فَتِيلًا عَنْ سَوَادِ بْنِ قَارِبِ

ومثله قول الآخر[٨]:

واللهِ لولا أن تَحُسَّ الطُّبَّخُ *** بِي الجحيمَ حين لا مُسْتَصْرَخُ

(١) ينظر: المسائل المنثورة:٨٨، والحجة للقراء السبعة:١/١٩٤.

(٢) ينظر: المفصل:٥٣.

(٣) ينظر: البديع في علم العربية:١/٥٨٢.

(٤) ألفية ابن مالك:٢٠.

(٥) ينظر:١/٣٧٦.

(٦) البيت من الطويل، لم يعرف قائله، والشّاهد فيه: (لا شيء باقيًا) و (لا وزر واقيًا)، حيث أعمَل (لا) النّافية عمل (ليس) في الموضعين، واسمها وخبرها نكرتان. ينظر: شرح تسهيل، لابن مالك:١/٣٧٦، وارتشاف الضرب، لابي حيان: ٣/١٢٠٨، ومصابيح المغاني، للموزعي:٢١٣.

(٧) البيت من الطويل، قائله سواد بن قارب في جمهرة أشعار العرب:١/٥٥، والشاهد فيه: (لا ذُو شَفاعَةٍ بِمغْنٍ) كسابقه: حيث عملت (لا) عمل (ليس)، ويروى البيت برواية أخرى :(سِواكَ بمُغْنٍ عن سَوادِ بنِ قارِب). ينظر: التذييل والتكميل، لابي حيان:٤/٢٨٢، ومغني اللبيب، لابن هشام:١/٧٥٩، و تعليق الفرائد، للدماميني:٣/٢٦٧.

(٨) البيت من الرجز، قائله العجاج في ديوانه:٤٠٠، وشاهد فيه: (لا مستصرخ) كسابقه حيث عملت (لا) عمل (ليس)، وخبرها محذوف تقديره: موجود. ينظر: كتاب الأفعال، لابن حداد:١/٣٣٩، و شرح تسهيل، لابن مالك:١/٣٧٧.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

ورجّحه جماعة من النحويين[١]، وحجتهم أنّها أشبهت (ليس) لاجتماعهما في النفي، والدخول على المبتدأ والخبر، وكون (ليس) لنفي الحال، و(لا) تنفي المستقبل وللنفي مطلقًا، فلذلك لم تعمل (لا) قياسًا إلّا بشرط أن يكون معمولها نكرة[٢]. وقد ذكر ابن الشجري (ت٥٤٢هـ) أن ابن جنّي أجازَ إعمالها في المعرفة، وتبعه فيه، فقال:(وجاء في شعر أبي الطّيب أحمد بن الحسين إعمال (لا) في المعرفة، في قوله[٣]: إذا الجودُ لَم يُرزَق خَلاصًا مِنَ الأَذى*** فَلا الحَمدُ مَكسوبًا وَلا المالُ باقِيا

ووجدتُ أبا الفتح عثمان بن جنّي غير منكر لذلك)[٤]. وصرح ابن مالك في التَّسهيلِ أَنهُ من الشُّذوذِ إعمالها في المعرفة، فقالَ: (وشذَّ إعمَالها في معرفة في قول النابغة الجعدي _رضي الله عنه_[٥]:

بَدَتْ فِعْلَ ذي وُدٍّ فَلَمَّا تَبِعْتُها*** تَوَلَّتْ وَبَقَّتْ حَاجَتِي في فُؤَادِيَا

وَحَلَّتْ سَوَادَ القَلْبِ لاَ أَنَا بَاغِيًا*** سِوَاهَا وَلاَعَنْ حُبِّهَا مُتَرَاخِيَا)[٦]

(١) ينظر: شرح ابن الناظم:١٠٧، واللمحة في شرح الملحة، لابن الصائغ:٤٨٥/١، وأوضح المسالك، لابن هشام:/٢٧٤، ومصابيح المغاني، للموزعي:٢١٢.

(٢) ينظر: أمالي ابن الشجري:٤٣١/١، و الكتاب الفريد، للهمذاني:٢٢١/٥، و المقاصد الشافية، للشاطبي:٢٤٢/٢.

(٣) البيت من الطويل، في ديوانه: ٤٤٢، الشاهد فيه: (لا المَجدُ مَكسُوباً) و(لا المالُ بَاقِيَا)،حيث عملت (لا) في المعرفة مرتين في البيت. ينظر: المآخذ على شُرّاح ديوان أبي الطَّيب، لعز الدين الأزدي:٣٠٦/١، والتذييل والتكميل، لابي حيان:٢٨٦/٤.

(٤) ينظر: أمالي ابن شجري:٤٣١/١.

(٥) البيت من الطويل، في ديوانه:١٨٦، الشاهد فيه: قوله (لا أنا باغيًا) حيث أَعْمل الشاعر (لا) عمل ليس فنصب الخبر(باغيًا) مع أن اسمها معرفة، وهو (أنا) وهذا شاذٌّ. ينظر: شرح الكافية الشافية لابن مالك:٤٤١/١، والمساعد، لابن عقيل:٢٨٢/١،.

(٦) شرح التسهيل:٣٧٧/١.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

المذهب الثّاني: منع جماعةٌ من النّحاة إعمال (لا) عمل (ليس) ، يرتفع ما بعدها بالابتداء، ولا تنصب الخبر[١]، ونسب قوم هذا المذهب للأخفش (ت٢١٥هـ)[٢]، فنقل عنه ابن يعيش فقال: (قال أبو الحسن الأخفش: (لا) و(لات) لا يعملان شيئًا، لأنّهما حرفان، وليسا فعلين، فإذا وقع بعدهما مرفوع، فبالابتداء، والخبر محذوف، وإذا وقع بعدهما منصوب، فبإضمار فعل)[٣]، وتبعه ابن الحاجب (ت٦٤٦هـ) ووصفه بالشّذوذِ[٤]، وكذلك الرضي إذ أكد على شذوذهِ، وعدم القياس عليهِ في أكثر من موضع، واستدلَّ على ذلك؛ بأنّهُ لم يرد في كلام العرب ما يدل على إعمالها كـ(ليس)، وأن ما وردَ في الشِّعرِ من إعمالها الأوّلى أن يقال هي التي في نحو: (لا إله إلا الله)، أي:(لا) التبرئة[٥]، أو حمله كله على الضّرورة والشُّذوذِ[٦]، وإلى الرأي نفسه ذهب أبو حيّان فقال: (سمع إعمالها عمل (ليس)، ونصب الخبر، لكنَّهُ في غاية الشّذوذِ والقلةِ، قال: تَعَزَّ فَلاَ شَيْءٌ عَلَى الأَرْضِ بَاقِيًا*** وَلاَ وَزَرٌ مِمَّا قَضَى اللهُ وَاقِيَا)[٧]

وقال في موضع آخر: (ولو ذهبَ ذاهب إلى أنّهُ لا يجوز أن تعمل (لا) هذا العمل لذهب مذهبًا حسنًا؛ إذ لا يحفظ ذلك في نثرٍ أصلًا، ولا في نظم إلّا في ذلك البيتين النّادرين، ولا ينبغي أن تبنى القواعد على ذلك،

(١) الأصول في النحو، لابن السراج:٩٧/١، وشرح الكتاب، للسيرافي:٣٢٧/١، وإعراب القرآن، للباقولي:٩٣٥/٣، و شرح الكافية، للرضي:٢٩٣/١، والكناش، لصاحب حماة:١٥٤/١، والدر المصون، للسمين الحلبي:٣٢٤/٢، وخزانة الأدب، للبغدادي:٤٦٧/١.

(٢)ينظر:إعراب القرآن، للباقولي:٩٣٥/٣، والمقاصد الشافية، للشاطبي:٢٤٤/٢، والتصريح بمضمون،للأزهري:٢٦٩/١، وهمع الهوامع، للسيوطي:٤٥٦/١، والنواسخ في كتاب سيبويه، لدكتور حسام النعيمي:٢٢٩، وردود أبي حيان الأندلسي على النحاة في الحروف الأحادية والثنائية (أطروحة)، لدكتور عمر الدليمي:٣٠٢.

(٣) شرح المفصل:٢٧٠/١.

(٤) ينظر: الكافية في علم النحو:١٧.

(٥) ينظر: شرح الكافية:٢٩٣/١.

(٦) ينظر: المصدر نفسه: ١٦٣/٢.

(٧) التذييل والتكميل:٢٨٦/٤.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

وليس في كتاب سيبويه ما يدلّ على أن إعمالها عمل (ليس) مسموع من العربِ لا قليلًا ولا كثيرًا، فيكون مقياس مطردًا)[١].

وقد ردّ ناظر الجيش (ت٧٧٨هـ) على ما استدلَّ به أصحاب المذهب الثّاني، فقال: (والحقّ أن عمل (لا) عمل (ليس) ثابت، وقد تقدّم الاستشهاد عليهِ، وقال سيبويه: وإن شئت قلت: (لا أحدُ أفضلَ مِنك) في قوله: من جعلها كـ(ليس). وهذا نصّ صريح منهُ على الإعمال)[٢].

وردّ أبو حيّان على ما استدلَّ بهِ أصحابُ المذهب الأول، فرأى أن لا حجّة في الأبيات السابقة إذ يحتمل أن تكون: (ذو شفاعة)، و(براح)، و(مستصرخ) مبتدآت، إذ ليس فيها خبر يظهر نصبه، وأمّا (بمغن)، فيحتمل أن يكون في موضع رفع لـ(ذو شفاعة)، و(براح)، و(مستصرخ)، لم يذكر خبرهما البتّة، فيحتمل أن يكون المحذوف مرفوعًا، وأن ما ورد من أبيات أخرى تعدّ من القلة بحيث لا تبنى عليهِ القواعد[٣].

نرى أن الرضي قد جانب الصواب فيما ذهب إليه، والذي وافق بهِ أصحاب المذهب الثاني فلا حجّة فيه، وأن ما ذهب إليهِ سيبويه وأصحابُ المذهب الأول هو الراجح ؛ لأنّ إعمالها جاء في لغة من لغات العرب الّذين يؤخذ بلغتهم ويعتدّ بها، فضلًا عن ورود السّماع به.

المطلب الثاني: القسم والتّاء مع غير لَفظِ الجلالة:

من الشّاذِّ عند الرضي القسم و(التّاء) مع غير لفظ جلالة، فقال: (و(التّاء) مبدل من (الواو)، كما في (وارِث وتُراث)، و(وَكلة وتُكلة[٤]، و(اتَّعد)، فلهذا قصرت عن (الواو) فلم تدخل إلّا على لفظة (الله)، وفيها الخصائص الثلاثة التي كانت في (الواو)، وحكى الأخفش: تَربّي، و تربَّ الكعبةِ)، وهو شاذٌّ[٥].

---

(١) المصدر السابق:٤/٢٨٤.

(٢) تمهيد القواعد:٣/١٢١٩.

(٣) ينظر: التذييل والتكميل، لابي حيان:٤/٢٨٢، وردود أبي حيان الأندلسي على النحاة في الحروف الأحادية والثنائية (أطروحة)، لدكتور عمر الدليمي:٣٠٢.

(٤) (وَكَلَة) مثل (وتُكَلَة) على البدل، و(مُوَاكِل): أي العاجِزُ، كثيرُ الاتّكالِ على غيرِه. ويُقالُ: (وَكَلَةٌ تُكَلَةٌ) أَي: عاجزٌ يكل أَمره إِلى غيرِه. ينظر: الصحاح، للجواهري:٥/١٨٤٤(فصل وكَّلَ)، ولسان العرب/ لابن منظور:١١/٧٣٤، مادة(وَكَلَ).

(٥) شرح الكافية:٤/٣٠٠.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

(تاء) القسم: هو حرف من حروف الجرّ التي تجرُّ الأسماء، خاصٌّ ببعض الألفاظ، فهي مختصة بالدخول على لفظة (الله)، فتقول عند القسم: (تالله)، قال الله عزَّ وَجَلَّ: ﴿تَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ﴾[١]، وقوله: ﴿قالُوا تاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ﴾[٢]، وإنّ أصل حروف القسم (الباء)، و(الواو) مبدلة منها؛ لأَنّ بينهما تناسبًا من جهتين: من جهة اللفظ لكونهما من الحروف الشّفهية، ومن جهة المعنى، وذلك أنّ (الباء) معناها الإلصاق، فهي تلصق فعل القسم بالمقسم به، و(الواو) معناها الاجتماع، والشيء إذا لاصق الشيء؛ فقد جاء معه، وأيضًا توسعًا في اللغة، لأنّ حركتها أخف من حركة (الباء)، و(التّاء) بدل من (الواو)؛ لشبهها من جهة اتّساع المخرج، وهي من الحروف المهموسة فناسب همسها لين حروف اللّين، وهذا رأي الرّضي وقول اكثر النّحويين[٣]، ورأى ابن خالويه (ت٣٧٠هـ) أنّ حروف القسم كلها أصول[٤]، وذكر أبو حيّان (ت٧٤٥هـ) أن قطرب وغيره يعدّ حرف (التّاء) حرف مستقل، وليس بدلا[٥]. وقد ذكر السّيوطي (ت٩١١هـ) أنّ السهيلي ضعف أن تكون (التّاء) بدلا من (الواو) لما فيها من معنى العطف وليس ذلك في (التّاء)[٦]. وذكر الرضي أن (التّاء) يشترط فيها ما يشترط في (الواو)، ألّا يذكر فعل القسم معها، وألّا تستعمل في قسم الدّعاء، و ألّا يجرّ بها الضّمير[٧]، وزادت على (الواو) أنّها لا تجرّ إلّا لفظ الجلالة. وحكي عن العرب جرَّ (تاء) القسم غير لفظة الجلالة، فدخلت على (الرَّب)، وعلى (الرَّحمَنِ)، وعلى (حَيَاتِكَ)، قالوا: (تَرَبِّ الكَعبَةِ)، وَ(تَالرَّحمَنِ)، وَ(تَحَيَّاتِكَ)، فاختلف فيهِ النُحاةُ عَلى مَذهَبِين:

---

(١) سورة الأنبياء:٥٧.

(٢) سورة يوسف:٨٥.

(٣) ينظر: المفصل، للزمخشري: ٣٨٣، والإنصاف، للأنباري:١/٣١٤، وتوجيه اللمع، لابن الخباز:٤٧٦، وشرح المفصل، لابن يعيش:٤/٤٩١، والممتع الكبير، لابن عصفور:١/٢٣١، وجنى الداني، للمرادي:٥٧، والأشباه والنظائر، للسيوطي:١/٢٧٧.

(٤) ينظر: أعراب ثلاثين سورة:٣٧.

(٥) ينظر: ارتشاف الضرب:١/٣٢١.

(٦) ينظر: همع الهوامع:٢/٤٨٠.

(٧) ينظر: شرح الكافية:٤/٣٠٠.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

المذهب الأوّل: ذهب بعض النّحاة إلى جواز دخول (تاء) القسم على غير لفظ جلاله وجرّه، ونسب الرّضي[١] والكثير من النّحاة هذا المذهب للأخفش (ت٢١٥هـ)[٢]، وحجتهُ أنّهُ سمع ذلك عن العرب في قولهم: (تربِّ الكعبةِ)، ولا تختص بجرِّ لفظ جلاله (الله)، وأجازَ ابن عصفور(ت٦٦٩هـ) دخول حرف الجرِّ (التّاء) على غير لفظ جلاله، فقال: ((تاء) القسم لا تجرّ إلّا اسم الله تعالى، أو(الرَّبّ)، قالوا: (تربِّ الكعبةِ))[٣]، وأيدّ ابن هشام (ت٧٦١هـ) ما حكاه الأخفش فقال: (ما يجرُّ لفظتين بعينهما وهو(التّاء) فإنّها لا تجرّ إلا اسم الله عزَّ وجلَّ، و(ربَّ) مضافًا إلى الكعبة... قال الله تعالى: ﴿ تاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ ﴾، ﴿ تاللَّهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنا ﴾[٤]، ﴿ وَتَاللَّهِ لأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ ﴾، وقالت العرب: (تربِّ الكعبةِ، وتَربِّي لأفعلنّ))[٥]، ورأى ابن هشام أن (الرَّحمن، حيَّاتك) من النَّادرِ جرُّهما بـ(التّاء)[٦]، وتبعه الأشموني(ت٩٠٠هـ)[٧]. ورأى ابن نور الدين (ت٨٢٥هـ) أن حرف الجرِّ (التّاء) تدخل على (الله، وربَّ، والرحمَن)[٨]، و وافقه من المعاصرين عباس حسن فقال: (والتّاء تفيد مع القسم التعجب، ولا تجرّ من الأسماء الظاهرة إلّا ثلاثة: (الله – ربَّ – الرحمن)، ومن الشُّذوذِ أن تجرَّ غير هذه الثّلاثة)[٩].

(١) ينظر: المصدر نفسه

(٢)ينظر: والمفصل، للزمخشري: ٣٨٣، الانصاف في مسائل الخلاف، للأنباري:٣٢٨/١، و توجيه اللمع، لابن الخباز:٤٧٧/١، و شرح عمدة الحافظ، لابن مالك:٢٧٠/١، و شرح الكافية الشافية:٧٩٢/٢، وشرح ابن الناظم:٢٥٩/١، و الجنى الداني، للمرادي:٥٧.

(٣) المقرب:١٩٤/١.

(٤) سورة يوسف:٩١.

(٥) شرح شذور الذهب:٤١١/١.

(٦) ينظر: أوضح المسالك:١٧/٣.

(٧) ينظر: شرح الأشموني:٦٥/٢.

(٨) ينظر: مصابيح المغاني:٢٢٠/١.

(٩) النحو الوافي:٤٨٩/٢.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

المذهب الثّاني: ذهب الكثير من النحويين إلى أن حرف الجرّ (تاء) القسم لا تجرُّ إلّا لفظ الجلالة، وحجتهم أنّها بدل عن (الواو) اقتصروا بها على اسم الله تعالى[١]، وإلى هذا أشارَ سيبويه (ت١٨٠هـ) فقال: (كما أنّ (التّاء) لا تجرُّ في القسم، ولا في غيره إلّا في (الله)، إذا قلت: تالله لأفْعلنّ)[٢]، إلى هذا ذهب الفراء (ت٢٠٧هـ) فقال: (وقوله: (تاللّه)، العرب لا تقول: (تالرّحمَن) ولا يجعلون مكان (الواو) (تاء) إلّا في الله عزَّ وجلَّ)[٣]، وتبعهم المبرد (ت٢٨٥هـ)[٤]، وقال الزجاج (ت٣١١هـ) : (إنّ التّاء لا يقسم بها إلّا في (اللّه) لا يجوز (تالرّحمَن)، ولا (تَربّي لأفعلنّ)، و(التّاء) بدل من (الواو) كما قالوا: في (وَراثٍ تُراث))[٥]، وأيدهم السيرافي (ت٣٦٨هـ)[٦]، وابن بابشاذ (ت٤٦٩هـ)[٧]. وحكمَ الأنباري (ت٥٧٧هـ) على ما حكى عن العربِ من دخولها على غير لفظ الجلالة بالشُّذوذِ والقليل، فقال: (ولا يقال (تالرَّحمَن)، ولا (تالرَّحيم)، وكما أن ما حكاه أبو الحسن الأخفش من قوله (تَربّي) لا يدل على جوازه لشذوذهِ وقلتهِ)[٨]، وإلى الرأي نفسه ذهبَ ابن يعيش(ت٦٤٣هـ) إذ قال: (قد حكى أبو الحسن: (تَربِّ الكعبةِ لأفعلنّ)، يريدون: (وربَّ الكعبةِ)،

(١) ينظر: معاني الحروف، للرماني:٤٢، المفصل، للزمخشري:٣٨٣، والبديع في علم العربية، لابن الاثير:٢٧١/١، واللباب في علل البناء ، للعكبري:٣٧٦/١، والفصول المفيدة في الواو المزيدة، لابن كيكلدي:٢٤٢، و الجنى الداني، للمرادي:٥٧.
(٢) الكتاب:٥٩/١.
(٣) معاني القرآن:٥١/٢.
(٤) ينظر: المقتضب:٣٢٠/٢.
(٥) معاني القرآن وإعرابه:١٢١/٣.
(٦) ينظر: شرح الكتاب:٣٢٨/١.
(٧) ينظر: شرح المقدمة المحسبة:٢٣٩/١.
(٨) الأنصاف في مسائل الخلاف:٣٢٨/١.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

وهو قليلٌ شاذٌّ[١]، وتبعهم الرضي إذ أكّد بأنّ ما حكاه الأخفش هو شاذٌّ[٢]، ورجحهُ جماعةٌ من النحويين[٣].

نرى أنّ ما ذهب إليهِ أصحابُ المذهب الأوّل هو الرأي الراجح، وأنَّهُ من الممكن دخول حرف الجرّ (التّاء) على غير لفظة (الله)، ولا توجد حجة تمنع ذلك؛ لكونها مختصّة بالقسم، وتعمل كباقي أدوات القسم، فضلًا عن ذلك أنّ العرب قد تكلمت بها مع لفظة (الله) وغيرها.

الخاتمة:

بعدَ دراسة ظاهرةِ الشُّذوذِ في النحو العربي وتطبيق ذلك على مسائل في شرحِ الكافيةِ للرضي الاستراباديّ يجدرُ بنا أن نلخّص أهمَّ النتائجِ التي توصّلت إليها هذه الدراسةُ، ومن أهمِّها:

_ إنَّ ظاهرةَ الشّذوذِ النَّحوي من الظّواهرِ الشّائعةِ التي دارت بينَ النحويّين، وفي مصنّفاتهم، وإن كان مفهومهُ في بدايتهِ غير واضحِ المعالِم، وجاءَ مُتداخلًا مع بعض المصطلحات، كمصطلحِ القليلِ والنّادرِ والضّعيف .

_ أظهرت الدّراسةُ أَنَّ إطلاق مُصطلح الشّاذِّ يقصدُ بهِ النحاةُ التَّفريق بين ما يخالفُ القاعدةَ المطّردَ، وهو ظاهرةٌ لغويةٌ تمثّل نتاجًا من بقايا لُغة اندثرت، أو جاء لهجة من لهجات القبائلِ أو ألفاظٍ استحسنها العربُ فحادُوا بها عمّا يقتضيهِ القياسُ، وهذا يعني أنّ الشُّذوذَ في اللغةِ ليس من قبيلِ الغلطِ أو اللحنِ أو القبيح، ممّا يتبادرُ في ذهنِ البعض، وإنَّما هو فصيحٌ نُقل عن العربِ الفصحاءِ، فالشَّاذُّ ما فارقَ القياسَ لقلّتهِ ونُدرتهِ، لا ما فارق الفصيحَ.

---

(١) شرح المفصل، لابن يعيش:٤/٤٩٢.

(٢) ينظر: شرح الرضي على الكافية:٤/٣٠٠.

(٣) ينظر: ارتشاف الضرب، لابي حيان:٤/١٧١٧، والجنى الداني، للمرادي:١/٥٧، و المساعد، لابن عقيل:٢/٢٥٣، والمقاصد الشافية، للشاطبي:٣/٥٧٠، و: شرح العوامل المائة النحوية، للأزهري:١/٢٣، و همع الهوامع، للسيوطي:٢/٤٧٩.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

ـ كان الرَّضي يميلُ في أغلبِ موضوعاتهِ إلى مذهبِ البصريينَ، ويُرجِّحُ رأيهم لكن مع ذلك كان يتّسمُ بالاستقلاليّةِ الرَّأي، وحرّيّةِ الفكرِ، فلم يتحيَّز إلى مذهبٍ معينٍ إلَّا في المسائل التي يرى أَنّ الحجّة والأدلّة فيها معهم؛ لذلك نراهُ في كثيرٍ من المسائلِ يعرضُ أقوال السَّلفِ، ويفنّدها ويرجّح بعضها ويؤيّدُها بالحججِ والبراهين، ويختارُ ما يراهُ مناسبًا منها.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

المصادر والمراجع: References

القرآن الكريم

١. ارتشاف الضرب من لسان العرب: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥ هـ)، تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط:١، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٨م.

٢. الأشباه والنظائر في النحو: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ)، تحقيق: غريد الشيخ، دار الكتب العلميّة، ط:٢.

٣. أُصُول التفكير النَّحوي: الدكتور أبو المكارم، دار غريب _القاهرة،ط:١، ٢٠٠٦م .

٤. أصول في اللغة، فؤاد حنا ترزي، دار الكتب_ بيروت، ط: د، ١٩٩٦م .

٥. الأصول في النحو: أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت ٣١٦هـ)، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت، د.ت.

٦. إعراب القرآن المنسوب للزجاج: علي بن الحسين بن علي، أبو الحسن نور الدين جامع العلوم الأَصْفهاني الباقولي (ت ٥٤٣هـ)، تحقيق ودراسة: إبراهيم الإبياري، دار الكتاب المصري – القاهرة ودار الكتب اللبنانية – بيروت – القاهرة / بيروت، ط:٤ ، ١٤٢٠ هـ.

٧. إعراب ثلاثين سورة: ابو عبد الله الحسين بن احمد المعروف ابن خالويه (ت٣٧٠هـ)، دار الكتب المصرية، د. ط، ١٣٦٠هـ –١٩٤١م.

٨. الأعلام: لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط:١٥، ٢٠٠٢ م.

٩. الأغاني: أبو الفرج الأصفهاني (٣٥٦هـ)، دار الفكر – بيروت، تحقيق: سمير جابر، ط: ٢، ت: د.

١٠. ألفية ابن مالك: محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت٦٧٢هـ)، دار التعاون، د. تح، د. ط، د.ت.

١١. أمالي ابن الحاجب: عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، أبو عمرو جمال الدين ابن الحاجب الكردي المالكي (ت ٦٤٦هـ)، دراسة وتحقيق: د. فخر صالح سليمان قدارة، دار عمار – الأردن، دار الجيل – بيروت، ١٤٠٩ هـ – ١٩٨٩ م.

١٢. أمالي ابن الشجري : ضياء الدين أبو السعادات هبة الله بن علي بن حمزة، المعروف بابن الشجري (ت ٥٤٢هـ)، تحقيق: الدكتور محمود محمد الطناحي، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط:١، ١٤١٣ هـ – ١٩٩١ م.

١٣. الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (ت ٥٧٧هـ)، المكتبة العصرية، ط: ١، ١٤٢٤هـ– ٢٠٠٣م.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

١٤. أوضح المسالك: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت ٧٦١هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، د.ت.

١٥. الإيضاح في علل النحو: أبو القاسم الزَّجَّاجي (ت٣٣٧ هـ) المحقق: الدكتور مازن المبارك دار النفائس – بيروت، ط: ٥، ١٤٠٦ هـ -١٩٨٦ م.

١٦. البحر المحيط في التفسير: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر – بيروت، ١٤٢٠ هـ.

١٧. البديع في علم العربية: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦ هـ)، تحقيق ودراسة: د. فتحي أحمد علي الدين، جامعة أم القرى، مكة المكرمة – المملكة العربية السعودية، ط: ١، ١٤٢٠ هـ.

١٨. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية – لبنان / صيدا، د.ت .

١٩. التبصرة والتذكرة، أبو محمد عبد الله بن علي بن أسحاق الصيمري(ت هـ)، تحقيق: د. فتحي احمد مصطفي علي الدين، دار الفكر_ دمشق، ط:١، ١٤٠٢هـ_١٩٨٢م.

٢٠. تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد: جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري (ت ٧٦١ هـ)،المحقق: د. عباس مصطفى الصالحي (كلية التربية – بغداد)، دار الكتاب العربي، ط:١، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦م.

٢١. التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل: أبو حيان الأندلسي(ت٧٤٥هـ)، تحقيق: د. حسن هنداوي، دار القلم – دمشق (من ١ إلى ٥)، وباقي الأجزاء: دار كنوز إشبيليا، ط: ١، د.ت.

٢٢. تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد: محمد بدر الدين بن أبي بكر بن عمر الدماميني (ت٨٢٧ هـ)، تحقيق: الدكتور محمد بن عبد الرحمن بن محمد المفدى، بدون، ط: ١، ١٤٠٣ هـ – ١٩٨٣ م.

٢٣. تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد: محمد بن يوسف بن أحمد، محب الدين الحلبي ثم المصري، المعروف بناظر الجيش (ت ٧٧٨ هـ)، دراسة وتحقيق: أ. د. علي محمد فاخر وآخرون، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة – جمهورية مصر العربية، ط:١، ١٤٢٨ هـ.

٢٤. تهذيب اللغة: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط:١، ٢٠٠١م.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

٢٥. توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك: أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (ت ٧٤٩هـ)، شرح وتحقيق : عبد الرحمن علي سليمان دار الفكر العربي، ط : ١، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٨م.

٢٦. جامع الدروس العربية: مصطفى بن محمد سليم الغلاييني (ت ١٣٦٤هـ)، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، ط: ٢٨، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣ م.

٢٧. جمهرة أشعار العرب: أبو زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي (ت١٧٠هـ)، حققه وضبطه وزاد في شرحه: علي محمد البجادي، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، ط: د، ت: د.

٢٨. الجنى الداني في حروف المعاني: أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (ت ٧٤٩هـ)، تحقيق: د فخر الدين قباوة –الأستاذ محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط: ١، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢م.

٢٩. حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك: أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (ت: ١٢٠٦هـ)، دار الكتب العلمية بيروت–لبنان، ط:١، ١٤١٧ هـ –١٩٩٧م.

٣٠. الحجة للقراء السبعة: الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل، أبو علي (ت ٣٧٧هـ)، تحقيق : بدر الدين قهوجي – بشير جويجابي، دار المأمون للتراث – دمشق / بيروت ، ط: ٢، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٣م.

٣١. الحماسة للبحتري: أبوعُبَادة الوَلِيد بن عُبَيد البُحتري (ت ٢٨٤ هـ) المحقق: د. محمَّد إبراهيم حُوَّر – أحمد محمد عبيد، هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث، أبو ظبي – الإمارات العربية المتحدة، ط:د، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م.

٣٢. خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب: عبد القادر بن عمر البغدادي (ت ١٠٩٣هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط: ٤، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م.

٣٣. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت ٧٥٦هـ)، تحقيق: الدكتور أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق، د.ت.

٣٤. ديوان العجاج برواية الأصمعي: عبد الله بن رؤبة بن لبيد بن صخر العجاج(ت بين ٩١–١٠٠هـ) ، تحقيق: الدكتور عِزّة حسن، دار الشرق العربي، ١٤١٦هـ– ١٩٩٥م.

٣٥. ديوان العجاج برواية الأصمعي: عبد الله بن رؤبة بن لبيد بن صخر العجاج(ت بين٩١–١٠٠هـ) ، تحقيق: الدكتور عِزّة حسن، دار الشرق العربي، ١٤١٦هـ– ١٩٩٥م .

٣٦. ديوان المتنبي، تح: د، دار بيروت للطباعة والنشر– بيروت، ط: د، ١٤٠٣هـ_١٩٨٣م.

٣٧. ديوان النابغة الجعدي: أبو ليلى النابغة الجعدي الكعبي(ت٦٥هـ)، جمعه وحققه وشرحه: الدكتور واضح الصمد، دار صادر، ط: ١، ١٩٩٨م.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

٣٨. ديوان طرفة بن العبد: طَرَفَة بن العَبْد بن سفيان بن سعد البكري الوائلي أبو عمرو الشاعر الجاهلي (ت٥٦٤ هـ) المحقق: مهدي محمد ناصر الدين، دار الكتب العلمية ، ط:٣، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٢ م.

٣٩. ديوان طرفة بن العبد: طَرَفَة بن العَبْد بن سفيان بن سعد البكري الوائلي أبو عمرو الشاعر الجاهلي (ت٥٦٤ هـ) المحقق: مهدي محمد ناصر الدين، دار الكتب العلمية ، ط:٣، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٢ م.

٤٠. سر صناعة الإعراب: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ)، دار الكتب العلمية بيروت–لبنان، ط: ١، ١٤٢١هـ– ٢٠٠٠م.

٤١. شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك: بدر الدين محمد ابن الإمام جمال الدين محمد بن مالك (ت ٦٨٦ هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، ط: ١، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م.

٤٢. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: ابن عقيل ، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (ت ٧٦٩هـ)، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر : دار التراث – القاهرة، دار مصر للطباعة ، سعيد جودة السحار وشركاه ط:٢٠، ١٤٠٠ هـ – ١٩٨٠ م.

٤٣. شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأُشْمُوني الشافعي (ت٩٠٠هـ)، دار الكتب العلمية بيروت– لبنان، ط: ١، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.

٤٤. شرح التصريح على التوضيح: خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (ت ٩٠٥هـ)، دار الكتب العلمية –بيروت–لبنان، ط:١، ١٤٢١هـ– ٢٠٠٠م.

٤٥. شرح الدماميني على المغني اللبيب: محمد بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر بن محمد، المخزومي القرشي، بدر الدين المعروف بالدماميني، (ت ٨٢٧ هـ)، تحقيق: الشيخ أحمد عزّو عناية، مؤسسة التاريخ العربي للطباعة والنشر والتوزيع، ط: ١، ١٤٢٨ هـ.

٤٦. شرح الرضي على الكافية لابن الحاجب: رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي (ت ٦٨٦ هـ)، تحقيق وتصحيح وتعليق: أ. د. يوسف حسن عمر، جامعة قار يونس – ليبيا،١٣٩٥هـ – ١٩٧٥ م.

٤٧. شرح الكافية الشافية: جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني(ت٦٧٢هـ)، تحقيق: عبد المنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرى _ مكة المكرمة، ط:١، ١٤٠٢ هـ – ١٩٨٢ .

٤٨. شرح المفصل للزمخشري: يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ت ٦٤٣هـ)، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط: ١، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م.

٤٩. شرح المقدمة المحسبة: طاهر بن أحمد بن بابشاذ (ت ٤٦٩ هـ)، المحقق: خالد عبد الكريم، المطبعة العصرية – الكويت، ط: ١، ١٩٧٧ م.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

٥٠. شرح تسهيل الفوائد: محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (المتوفى: ٦٧٢هـ) المحقق: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشروالتوزيع والإعلان،ط:١٤١٠،١هـ – ١٩٩٠م.

٥١. شرح جمل الزجاجي (الشرح الكبير) : علي بن مؤمن بن محمد، الحَضْرَمي الإشبيلي، أبو الحسن المعروف بابن عصفور (ت٦٦٩هـ) المحقق: د. صاحب أبو جناح جامعة الموصل مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر،ط١٤٠٠،١ هـ – ١٩٨٠ م.

٥٢. شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت ٧٦١هـ)، تحقيق: عبد الغني الدقر، الشركة المتحدة للتوزيع – سوريا، د.ت.

٥٣. شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ، لجمال الدين محمد بن مالك (ت٦٧٢هـ)، تحقيق: عدنان عبد الرحمن الدوري، مطلعة العاني_ بغداد، ط: د،١٣٩٧هـ_١٩٧٧م.

٥٤. شرح كتاب سيبويه: أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (المتوفى: ٣٦٨ هـ) المحقق: أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط:٢٠٠٨،١م.

٥٥. الشواهد والاستشهاد في النحو، عبد الجبار النايلة، مطبعة الزهراء_ بغداد، ط:١، ١٣٩٦هـ_١٩٧٦م.

٥٦. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار دار العلم للملايين – بيروت، ط١٤٠٧،٤ هـ – ١٩٨٧ م.

٥٧. ضرائر الشعر: علي بن مؤمن بن محمد، الحَضْرَمي الإشبيلي، أبو الحسن المعروف بابن عصفور (ت ٦٦٩هـ)، تحقيق: السيد إبراهيم محمد، دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع، ط:١، ١٩٨٠ م.

٥٨. طبقات النحويين واللغويين (سلسلة ذخائر العرب ٥٠) : محمد بن الحسن بن عبيد الله بن مذحج الزبيدي الأندلسي الإشبيلي، أبو بكر (ت٣٧٩هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، ط:٢،ت:د.

٥٩. العقد الفريد: أبو عمر، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد ربه ابن حبيب ابن حدير بن سالم المعروف بابن عبد ربه الأندلسي (ت٣٢٨هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١ ،١٤٠٤هـ.

٦٠. علل النحو: محمد بن عبد الله بن العباس، أبو الحسن، ابن الوراق (ت ٣٨١هـ)، تحقيق: محمود جاسم محمد الدرويش، مكتبة الرشد – الرياض / السعودية، ط:١، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩م.

٦١. العوامل المائة النحوية في أصول علم العربية: أبو بكر عبد القاهر بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (ت٤٧١ هـ)، شرحه: الشيخ خالد الأزهري الجرجاوي (٩٠٥هـ)،تحقيق وتقديم وتعليق: د. البدراوي زهران، دار المعارف – القاهرة، ط:٢، ت:د.

٦٢. العين: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن تميم الفراهيدي البصري (ت١٧٠هـ)، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، د.ت .

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

٦٣. الفصول المفيدة في الواو المزيدة: صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي (ت٧٦١هـ) المحقق: حسن موسى الشاعر دار البشير – عمان، ط:١٤١٠،١هـ ١٩٩٠م.

٦٤.الكافية في علم النحو: ابن الحاجب جمال الدين بن عثمان بن عمر بن أبي بكر المصري الإسنوي المالكي (ت ٦٤٦ هـ)، تحقيق: الدكتور صالح عبد العظيم الشاعر، مكتبة الآداب – القاهرة، ط:١، ٢٠١٠ م.

٦٥. كتاب الأفعال: سعيد بن محمد المعافري القرطبي ثم السرقسطي، أبو عثمان، ويعرف بابن الحداد (ت بعد٤٠٠ هـ) المحقق: حسين محمد محمد شرف مراجعة: محمد مهدي علام مؤسسة دار الشعب _القاهرة – جمهورية مصر العربية، ط:د، ١٣٩٥ هـ – ١٩٧٥ م.

٦٦. كتاب التعريفات: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت٨١٦هـ)، ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية بيروت –لبنان، ط:١٤٠٣،١هـ –١٩٨٣م.

٦٧. كتاب ائتلاف النصرة في اختلاف نحاة الكوفة والبصرة: عبد اللطيف بن ابي بكر الشرجي الزبيدي (ت٨٠٢هـ)، تحقيق: د. طارق الجنابي، عالم الكتب_ بيروت، ط: ١، ١٤٠٧هـ_١٩٨٧م.

٦٨. الكتاب: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت ١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة ،ط: ٣، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨م.

٦٩.كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لمصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت ١٠٦٧هـ)، مكتبة المثنى – بغداد (وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية)، ١٩٤١م.

٧٠. الكناش في فني النحو والصرف: أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب، الملك المؤيد، صاحب حماة (ت ٧٣٢ هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور رياض بن حسن الخوام، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، ٢٠٠٠ م.

٧١. اللباب في علل البناء والإعراب: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (ت٦١٦هـ)، تحقيق: د. عبد الإله النبهان، دار الفكر – دمشق، ط: ١، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م.

٧٢.اللباب في علوم الكتاب: أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (ت ٧٧٥هـ)، المحقق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان، ط:١، ١٤١٩ هـ –١٩٩٨م.

٧٣.لسان العرب: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقى (ت٧١١هـ)، دار صادر – بيروت، ط: ٣، ١٤١٤هـ

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

٧٤.اللمحة في شرح الملحة: محمد بن حسن بن سِباع بن أبي بكر الجذامي، أبو عبد الله، شمس الدين، المعروف بابن الصائغ (ت٧٢٠هـ)، المحقق: إبراهيم بن سالم الصاعدي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية_ المدينة المنورة_ المملكة العربية السعودية، ط:١٤٢٤،١هـ/٢٠٠٤م.

٧٥. ما لم ينشر من الأمالي الشجرية: ضياء الدين أبو السعادات هبة الله بن علي بن حمزة، المعروف بابن الشجري (ت٥٤٢هـ) المحقق: الدكتور حاتم صالح الضامن مؤسسة الرسالة، بيروت، ط:١٤٠٥،١ هـ – ١٩٨٤ م.

٧٦. المآخذ على شُرّاح ديوان أبي الطَّيب المُتَنَبِّي: أحمد بن علي بن معقل، أبو العباس، عز الدين الأزدي المُهَلَّبي (ت٦٤٤هـ) المحقق: الدكتور عبد العزيز بن ناصر المانع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، ط:١٤٢٤،٢ هـ – ٢٠٠٣ م.

٧٧.مجمع الأمثال: أبو الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري(ت ٥١٨هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار المعرفة – بيروت، لبنان، ١٩٩٧م.

٧٨.المحكم والمحيط الأعظم: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت٤٥٨هـ) المحقق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط:١٤٢١،١ هـ – ٢٠٠٠.

٧٩.المحكم والمحيط الأعظم: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت٤٥٨هـ) المحقق: عبد الحميد هنداوي دار الكتب العلمية – بيروت، ط:١٤٢١،١ هـ – ٢٠٠٠م.

٨٠.مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع: الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله (ت ٣٧٠هـ)، مكتبة المتنبي– القاهرة، د.ت.

٨١.المساعد على تسهيل الفوائد: بهاء الدين بن عقيل(ت٧٦٩هـ)، تحقيق: د. محمد كامل بركات، جامعة أم القرى (دار الفكر، دمشق – دار المدني، جدة)، ط: ١، ١٤٠٠ – ١٤٠٥ هـ.

٨٢.المسائل العسكريات في النحو العربي: الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل، أبو علي (٣٧٠هـ)، تحقيق: د. علي جابر المنصوري، (الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع) (عمان – الأردن)، ط: د، ٢٠٠٢ م.

٨٣.المسائل المنثورة: أبو علي الحسن بن احمد بن عبد الغفار الفارسيّ (ت ٣٧٧ هـ)، تحقيق وتعليق د. شريف عبد الكريم النجار، دار عمار، ط:١، ١٤٢٤هـ_ ٢٠٠٤م.

٨٤.مصابيح المغاني في حروف المعاني: محمد بن علي بن عبد الله بن إبراهيم الخطيب، أبو عبد الله، الشهير بابن نور الدين، ويعرف بالمَوزَعِيّ (ت٨٢٥ هـ) بتحقيق: د. عائض بن نافع العمري، دار المنار_ القاهرة، ط:١، ١٤١٤هـ_١٩٩٣م.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

٨٥.معاني الحروف: علي بن عيسى بن علي بن عبد الله، أبو الحسن الرماني المعتزلي (ت٣٨٤هـ)، تحقيق: د. عبد الفتاح اسماعيل ، دار الشروق_ جدة_ السعودية، ط:٢، ١٤٠١هـ_١٩٨١م.

٨٦.معاني القرآن وإعرابه: إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت ٣١١هـ)، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب – بيروت، ط:١، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.

٨٧.معاني القرآن: أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت ٢٠٧هـ)، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر، ط: ١، ت: د.

٨٨.معجم الأدباء: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، د.ت.

٨٩.معجم البلدان: لشهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، ط: ٢، ١٩٩٥ م.

٩٠.معجم المصطلحات النحوي والصرفية: محمد نجيب اللبدي، مؤسسة الرسالة_ سوريا، دار الفرقان_ عمان/ الأردن، ط:١، ١٤٠٥هـ_١٩٨٥م.

٩١.معجم المؤلفين: لعمر رضا كحالة (ت١٤٠٨هـ)، مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت، د.ت.

٩٢.المُغرب في ترتيب المعرب، أبو الفتح ناصر الدين المطرّزي (ت٦١٠هـ)،حققه: محمود فاخوري وعبد الحميد مختار، مكتبة أسامة بن زيد _سوريا، ط:١، ١٣٩٩هـ_١٩٧٩م.

٩٣.مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت ٧٦١هـ)، تحقيق: د. مازن المبارك / محمد علي حمد الله، دار الفكر – دمشق، ط:٦، ١٩٨٥م.

٩٤.مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم: لأحمد بن مصطفى بن خليل، أبو الخير، عصام الدين طاش كُبري زَاده (ت٩٦٨ هـ) دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ط:١، ١٤٠٥هـ –١٩٨٥م.

٩٥.المفصل في صنعة الإعراب: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ)، المحقق: د. علي بو ملحم، مكتبة الهلال – بيروت، ط: ١، ١٩٩٣م.

٩٦.المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية: أبو إسحق إبراهيم بن موسى الشاطبي (ت ٧٩٠ هـ)، تحقيق: د. محمد إبراهيم البنا ومجموعة من المحققين، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى – مكة المكرمة، ط: ١، ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧ م.

٩٧.المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية: بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى العيني (ت ٨٥٥ هـ)، تحقيق: أ. د. علي محمد فاخر، وآخران معه، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة – جمهورية مصر العربية، ط:١، ١٤٣١ هـ – ٢٠١٠ م.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

٩٨.المقتضب: محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد (ت ٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب – بيروت، د.ت.

٩٩.المقرّب: علي بن مؤمن المعروف بابن عصفور(ت٦٦٩هـ)، تحقيق: احمد عبد الستار جواري وعبد الله الجبوري، ن: ب، ط:١، ١٣٩٢هـ_١٩٧٢.

١٠٠.الممتع الكبير في التصريف: علي بن مؤمن بن محمد، الحَضْرَمي الإشبيلي، أبو الحسن المعروف بابن عصفور (ت٦٦٩هـ) مكتبة لبنان،ط:١، ١٩٩٦.

١٠١.النحو الوافي: عباس حسن (ت ١٣٩٨هـ)، دار المعارف، ط: ١٥، ت:د.

١٠٢.النواسخ في كتاب سيبويه، الدكتور حسام سعيد النعيمي، طبعه: دار الرسالة_ بغداد، ط: د، ١٣٩٧هـ_١٩٧٧م.

١٠٣.هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم البابانى البغدادي (ت١٣٩٩هـ) طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان، ط: بدون، ت: بدون.

١٠٤.همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، المحقق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية – مصر، د. ت.

الرسائل وأطاريح :

١٠٥.حكايات النحويين في شرح الرضي(ت٦٨٦هـ)على كافية ابن الحاجب واثرها في الحكم النحوي، عادل عبده محمود حسانين، مجلة كلية اللغة العربية بأسيوط، عدد: الخامس والثلاثون، ج٢،ت٢٠١٦.

١٠٦. ردود أبي حيان الأندلسي (ت٧٤٥هـ) على النحاة في الحروف الأحادية والثنائية، عمر علي محمد شهاب الدليمي(أطروحة دكتوراه)، كلية التربية_ جامعة الأنبار،١٤٢٥هـ_٢٠٠٤م.

١٠٧.القليل والنادر والشاذ في شرح ابن عقيل/ دراسة نحوية، الباحث: أنور أركان العصيبي، (رسالة ماجستير)، كلية التربية_ جامعة تكريت، ١٤١٣هـ_٢٠١٠م.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.2